

الباب الخامس :

نماذج تدريس الجغرافيا واستراتيجياته

الفصل الخامس عشر :

- أولاً : نماذج التدريس .
- ثانياً : التعلم التعاوني .
- ثالثاً : التعلم بالاكتشاف وتعليم الجغرافيا .
- رابعاً : تدريس الجغرافيا بأسلوب حل المشكلات .

الفصل السادس عشر :

- خامساً : التدريس الاستقصائي في الجغرافيا .

الفصل السابع عشر :

- سادساً : لعب الدور والمحاكاة في تدريس الجغرافيا .

الفصل الثامن عشر :

- سابعاً : التعلم الذاتي في تعليم الجغرافيا .

الفصل التاسع عشر :

- ثامناً : الحاسب الآلي ودوره في تعلم الجغرافيا .
 - الانترنت وتعليم الجغرافيا .
 - الشبكة العنكبوتية وتطبيقاتها في تعليم الجغرافيا .

الفصل العشرون : معلم الجغرافيا .

الفصل الخامس عشر :

نماذج التدريس وتعلم الجغرافيا

أولاً : نموذج التدريس :

- ماهيته - خصائصه - أنواعه - نموذج التدريس التفصيلي .

ثانياً : نموذج التعلم التعاوني :

- خصائصه - نماذجه - عناصره - موقته - دور المعلم في تطبيقه .

ثالثاً : نموذج التعلم بالاكتشاف :

- أنواعه - مزاياه - تطبيقاته .

رابعاً : نموذج حل المشكلات :

- مميزاته - خطواته - خصائصه - استراتيجياته - تطبيقه .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد خصائص نماذج التدريس .
- وصف نموذج التدريس .
- التمييز بين أنواع نماذج التدريس التفصيلي .
- شرح خصائص التعلم التعاوني .
- توضيح مراحل التعلم التعاوني .
- تحديد أنواع التعلم بالاكتشاف .
- تحديد خطوات حل المشكلة .
- إعطاء أمثلة تطبيقية لاستخدام نماذج تدريسية متنوعة في تعليم الجغرافيا .

الفصل الخامس عشر نماذج التدريس وتعليم الجغرافيا

أولاً : نموذج التدريس

أشارت العديد من الدراسات السابقة فى مجال استراتيجيات ونماذج التدريس إلى دورها الفعال فى عملية التعليم والتعلم ، فيذكر جويس وويل Joyce & Weil أن نماذج التدريس تعطى بيئة خلاقة للتعلم وطرقاً متنوعة للتفكير يمكن استخدامها فى عملية التعليم . وهذا ما أبرزته أعمال بلوم وجيلفورد Bloom's & Guilford من حيث الاهتمام بالارتقاء المعرفى Development of Cognitive للمتعلم حيث تضمنت أبعاداً ضمنية لتتابع مهارات التفكير التى تتدرج من العمليات البسيطة إلى العمليات المركبة . مما دعا العديد من المربين إلى الاهتمام بضرورة أن ترتبط مهارات التفكير التى تحتويها المناهج الدراسية ونماذج التدريس بالمسار الارتقائى التراكمى للمعرفة ونتيجة لما يتضمنه التعليم المدرسى من قدرات لغوية ولفظية بالإضافة إلى الاستدلال الكمى فقد زادت أهمية ومغزى نماذج التدريس التى تعتمد على المعالجات العقلية فى تعلم المواد الدراسية .

ونموذج التدريس هو "خطة أو نمط يمكن استخدامه لتشكيل المناهج وتحديد المقررات الدراسية طويلة الأمد وكذا التخطيط للمواد التعليمية وتوجيه التدريس داخل الفصل والمواقف التعليمية الأخرى .

خصائص نموذج التدريس :

- نموذج التدريس يودى إلى تحقيق أهدافاً أوسع تنوعاً .
- إلمام المعلم بنماذج تدريس متنوعة يساعده على التعامل مع أنواع مختلفة من المشكلات التعليمية .
- يشكل النموذج التدريسى بيئة خلاقة تعليمية ذات مواصفات مخططة ولبناء مواقف تعليمية هادفة .

- نموذج التدريس يعد مثيراً لأنشطة خاصة يتطلبها الموقف التعليمي .

ويحتاج تقديم المعلومات للمتعلم بما يلائم طبيعته وقدراته واستعداداته العقلية والنفسية . ويتطلب هذا استراتيجية ونموذجاً للتدريس مثل نموذج الاستقراء Induction Model ونموذج الاستدلال Deduction Model ، وتشغيل المعلومات Information Processing وما يتضمنه من نماذج أخرى مثل نموذج تابا Taba Model ونموذج أوزابل ، ونموذج سوشمان . وتعامل البيانات من خلال النماذج التدريسية طبقاً لطبيعة المادة الدراسية وطبيعة الموقف التعليمي .

أنواع نماذج التدريس :

١- نموذج التفكير الاستقرائي Inductive Thinking لهيلدا تابا Hilda Taba وقد صمم أساساً لإنماء عمليات الاستقراء والتفكير الأكاديمي وبناء النظرية . وهذه القدرات العقلية مفيدة لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية .

٢- نموذج التدريب الاستقصائي Inquiry Training Model لريتشارد سوشمان Richard Sichman والتحقق العلمي لجوزيف شواب Joseph Schwab وقد صممت لتدريس نظام البحث في المادة الدراسية والمقرر الدراسي وتهدف إلى إثراء الفهم وحل المشكلات .

٣- نموذج إحراز المفهوم Concept Attainment لجيروم برونر J. Bruner وقد صمم لإنماء التفكير الاستقرائي وتنمية المفهوم وتحليله .

٤- نموذج النمو المعرفي Congnative Growth Model لجان بياجيه J. Piaget وأرفنج سيج Irving Sige ولورنس كولبرج وقد صمم لزيادة النمو العقلي العام وخصوصاً التفكير المنطقي .

٥- نموذج المنظم المتقدم Advance Organizer لديفيد أوزابل David Ausbel ويهدف لزيادة كفاءات قدرات التشغيل للبيانات واستيعاب وربط كميات المعلومات وإيجاد العلاقات بينها .

٦- نموذج الذاكرة Memory Model لهاري لورايين Hary Lorayne وقد صمم من أجل زيادة سعة الذاكرة لدى المتعلم .

نموذج التدريس المفصل :

صمم هذا النموذج بواسطة تشارلز ريجيلوث Charles Reigeluth وهو نموذج يعتمد على البنى المعرفية . وفهم العمليات المعرفية ويهدف إلى إثراء خبرات المتعلم وربطها وإدماجها على صورة قابلة للنقل والاسترجاع عند الحاجة إليها . ويتطلب تصميم النموذج مجموعة من الخطوات التالية :

١- دراسة البيئة المستفيدة من النموذج من حيث خصائصها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية .

٢- دراسة المدخلات للنموذج من خلال دراسة خصائص المتعلمين والأفراد وتحديد دور كل منهم في العمل التدريسي المناط به النموذج .

٣- تحديد عناصر النموذج ومتغيراته وما يربط بين تلك المتغيرات من علاقات .

٤- اختيار نوع النموذج تبعاً لأهداف (وصفية - تفسيرية - تنبؤية) .

٥- صياغة وتصور الموضوع من خلال تحليل ما يتضمنه من مفاهيم ومتغيرات تهدف للتأكد من صحتها .

٦- بناء التعبيرات الرمزية التي تترجم المتغيرات والعلاقات بينها إلى رموز يستخدمها كوحدات لبناء النموذج .

٧- إخراج النموذج في صورته النهائية .

وهدف نموذج التدريس المفصل لريجيلوث إيداع موقف شامل يكون على مستوى نموذج تدريسي مفصل يراعى إدماج المعرفة الجديدة وربطها مع المعرفة السابقة لدى المتعلم وتحسين قدرة المعلم على تطوير نمودجه بطريقة فاعلة .

مراحل تطبيق نموذج التدريس المفصل في تعليم الجغرافيا :

١- إعطاء فكرة عامة بسيطة تتضمن أفكاراً أساسية في موضوع دراسي محدد ، وإضافة كمية محددة من التفاصيل المعقدة لجانب من الجوانب في المقدمة العامة .

٢- مراجعة فكرة موضوع الدرس العامة وإظهار العلاقات بين الأفكار الجديدة والتي اشتملت عليها الفكرة العامة .

٣- تلخيص وتركيب للعناصر والأفكار فى الصورة الكلية .

٤- ضبط عمليات اختيار وتتابع عناصر محتوى موضوع الدرس .

وتقدم المقدمة الشاملة وفق نمط المحتوى التى تراعى فيها التدرج الموسع

وفق واحد مما يلى :

- تنظيم مفاهيمى Conceptual .

- تنظيم إجرائى Procedural .

- تنظيم نظرى Theoretical .

ويؤدى هذا التنظيم لمحتوى منظم متضمن فى مقدمة شاملة فى بداية

الموضوع الدراسى . أما ما يظهر خلال سياق المادة الدراسية فإنه يطلق عليه

اسم المحتوى المدعم Supporting .

مكونات نموذج التدريس المفصل فى تعليم الجغرافيا :

أولاً: التدرج

عند تقديم الفكرة العامة للدرس يكون بمثابة :

- منظم متقدم .

- تعلم عنكبوتى .

- تسلسل حلزونى .

ويتم التدرج المفصل من خلال :

- تقديم الأفكار العامة .

- التقديم العام الشامل وفيه يتم اختيار المقدمة الشاملة وفق :

- تنظيم المحتوى فى عدد صغير من الأفكار الأساسية .
- تضمينها أنماطاً أخرى من المحتوى ذات العلاقة بالمتطلبات السابقة .

ثانياً : تدرج متطلبات التعلم السابقة

تعتمد على تدرج المتطلبات السابقة للتعلم فى بنية التعلم أو التعلم الهرمى . وبنية التعلم هنا تشير إلى الحقائق والأفكار والتعميمات التى يجب تعلمها قبل التعلم الجديد . وتتضمن المتطلبات السابقة للتعلم (المفاهيم - العلاقات المتغيرة - العلاقات الداخلية للمفهوم) .

ثالثاً : الملخص

تعد عملية التلخيص ضرورية للتعلم الذى يسير وفق منحنى منظم ومن أجل المساعدة على الاحتفاظ بالمعلومات ومنعها من النسيان ويتطلب التلخيص :

- صياغة دقيقة لكل فكرة تم تدريسها .
- مثال لكل فكرة .
- اختبار تقييم ذاتى .

وهناك نوعين من الملخص :

الأول : الملخص الداخلى والذى يتم إجرائه فى نهاية كل درس وفيه يلخص المعلم الأفكار والحقائق التى تم تدريسها فى ذلك الدرس .

الثانى : ملخص الأفكار المتضمنة فى مجموعة الدروس أو المواقف والذى يلخص كل الأفكار والحقائق التى تم تدريسها فى مجموعة الدروس التى يدرسها المتعلم .

رابعاً : التركيب

من الضرورى فى التدريس ربط وإدماج الأفكار المجزأة فى وحدات عامة من أجل :

- تزويد التلاميذ بمعارف ذات قيمة .
- تسهيل الفهم المتعمق . لتعلم المعرفة الجديدة .
- زيادة الاحتفاظ بالمعلومات .

خامساً : المشاهدة

عن طريق ربط الأفكار الجديدة فى الدرس بالأفكار المألوفة لدى المتعلم .

سادساً : التنشيط المعرفي

- حيث يتطلب التعلم الفعال أن يستخدم المتعلم استراتيجيات معرفية ذات علاقة بالدرس . وهناك استراتيجيتين للتنشيط المعرفي هما :
- استراتيجية المنشط المتضمنة مثل الصور والأشكال وخرائط المفاهيم ومساعدات التذكر وإعادة الصياغة .
 - استراتيجية منشطات الحل التي توجه المتعلم ليوصف استراتيجية المعرفية المكتسبة فى التعلم .

سابعاً : ضبط المتعلم

ويتم من خلال :

- ضبط المحتوى المراد تعلمه .
- ضبط معدل الخطو الذاتى للمتعلم .
- ضبط المعرفة الواعية والمتضمنة لاستراتيجيات المعرفة التى يستخدمها المتعلم عندما يتفاعل مع التدريس .

ثانياً : التعلم التعاونى فى تدريس الجغرافيا

يعرف التعلم التعاونى بأنه تنظيم لبيئة التعلم الصفى وفق خطوات إجرائية يتحمل من خلالها التلاميذ مسئولية تعلمهم من خلال تقسيمهم لمجموعات صغيرة تتضمن من ٥ - ٧ تلاميذ يكلف كل منهم بمهمة جزئية من مادة التعلم وعلى التلميذ إتقانها وتعليمها لأفراد مجموعته فى نفس الوقت فى جو من التعاون وتبادل المساعدة بين أفراد المجموعة الواحدة وباقى المجموعات المختلفة .

ويهدف التعلم التعاونى تدريب التلاميذ على العمل فى مجموعات مع بعضهم البعض لإنجاز مهمة ما ، وعلى كل منهم مسئولية معاونة الآخرين ، ومساعدتهم على التعلم بحيث تصل المجموعة إلى الإنجاز المطلوب . وهذا يجعل كل تلميذ ليس مسئولاً عن تعلمه ذاته فقط بل أيضاً مسئول عن تعلم باقى أفراد المجموعة من التلاميذ .

ويراعى فى تكوين المجموعات التعاونية أن تكون من أعضاء غير متجانسين أى أن كل مجموعة تتضمن عدداً من التلاميذ يعملون سوياً رغم تفاوت قدراتهم من حيث التحصيل المرتفع أو المتوسط أو المنخفض كما أن عدد أفراد المجموعة يمكن أن يتراوح بين ٥ - ٧ تلاميذ .

خصائص التعلم التعاونى :

- تكون المجموعات غير متجانسة فى تركيبها .
- يتسم التعلم التعاونى بتكوين علاقات اجتماعية إيجابية .
- يتسم التعلم التعاونى يتعاون الأعضاء وتقسيم العمل بينهم وكل فرد يبذل قصارى جهده كعضو فى جماعة تسعى لتحقيق أهداف معينة .
- يهتم المتعلم فى التعلم الجماعى بكسب ود واحترام زملائه .
- يتميز التعلم التعاونى بانخفاض معدل القلق عن المتوسط والشعور بالاطمئنان .
- يساهم التعلم التعاونى فى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية والمعلم الذى يقوم بالتدريس .

- يساعد التعلم التعاونى على القضاء على انطوائية المتعلم وعزله .
- ينمى التعلم التعاونى القدرة على التخلص من بعض صفات غير مرغوبة فى المتعلمين مثل الأثرة والتسلط والهيمنة ، والممل كما يعمل على بث صفات مرغوبة مثل تقدير الذات والتفكير المنظم .
- وبرغم أن التعلم التعاونى يؤكد على دور التلميذ وتفاعله بشكل نشط فى عملية التعلم فإن هذا لا يقلل من دور المعلم الفاعل فى تحقيق أهداف التعلم .

دور المعلم فى التعلم التعاونى :

- التحديد الواضح والدقيق لأهداف الدرس .
- اتخاذ القرارات بشأن تنظيم العمل وهدسته داخل مجموعة التعلم قبل بداية الدرس .
- الشرح الدقيق والمتابع وبنية الأهداف "توصيف العمل المطلوب" .
- المتابعة للأداء فى التعلم التعاونى وتقديم التسهيلات للمتعلمين وفق حاجاتهم لها كإجابات ، تعلم مهارات ، زيادة التبادل الشخصى بين أفراد المجموعة .
- تقييم تحصيل الطلاب وتنظيم عمليات المنافسة بين المتعلمين .

نماذج التعلم التعاونى :

١- التعلم معاً Learning Together :

وفيه يقسم المتعلمين لمجموعات يراعى أن تكون مستويات الأفراد فيها غير متجانسة وتتحدد ما بين ٦ - ٨ أفراد فى المجموعة ويتعاون أعضاء الجماعة فيما بينهم فى العمل من أجل تحقيق أهداف التعلم المطلوبة ودور المعلم هنا مراقبة المجموعة والاستماع للحوار الذى يدور بينها ويمكن أن يتدخل فى الوقت المناسب ويعطى المتعلمين فرصة الاتصال ببعضهم ومساعدة بعضهم البعض .

٢- التعلم بنظام الفرق Student Team Learning :

وفيه يعمل الطالب فى مجموعات عشوائية غير متجانسة ويتعاونون من أجل إنجاز المهام التعليمية المطلوب ويراقب المعلم العمل فى المجموعات ويتدخل عند وجود صعوبات تقابل التلاميذ ويعتبر الفرد داخل المجموعة مسؤولاً عن تعلم باقى زملاءهم وإتقانهم للمهام المجردة لهم حيث يتدخل المتعلمين نوى التحصيل المرتفع فى تقديم المعاونة لنوى التحصيل المنخفض حتى يتقنوا ما طلب منهم .

٣- مجموعات البحث الجماعى Group Investigation Tournament :

وفيه يتم تقسيم المتعلمين لمجموعات صغيرة ٤ - ٦ أفراد للمجموعة يكلف فيها التلاميذ بأعمال ومهام فردية يقومون بتنفيذها من خلال مجموعة من الأنشطة ثم يتبادلون الإنجاز معاً داخل المجموعة ويقومون بإعداد تقرير جماعى عن المهمة الرئيسية المكلفين بها للمعلم . وتتوقف جودة العمل داخل المجموعة على المشاركة من قبل أفرادها وإنجاز المهام المطلوبة بدقة والتواصل داخل المجموعة والقدرة على تحديد الموضوع والتخطيط لإنجازه والمواد والمصادر المطلوبة لإنجازه .

٤- تقسيمات ألعاب الفرق Team Games Tournament :

وفى هذا النوع يعمل التلاميذ على التنافس من خلال مسابقات معينة من أجل الإنجاز والإضافة للمهام المطلوبة ويقوم المعلم بتقييم العمل وتقديره وتحديد أعلى المجموعات كفاءة كما يعزز أداء المجموعة بالمكافآت المناسبة للإنجاز .

٥- نموذج الصور المقطوعة أو التعلم النكاملى التعاونى :

وفيه يقسم المتعلمين لمجموعات ٥ - ٦ أفراد ثم تقسيم محتوى المادة العلمية المراد دراستها إلى عدد من الأجزاء حسب عدد المجموعة بحيث يحدد لكل فرد فى المجموعة جزء أو مهمة تعليمية يقوم بإنجازها . ثم يكلف كل متعلم

بعد الانتهاء من مهمته يشرح ما أنجزه لباقي المجموعة حيث يتم تبادل المعلومات فى إطار الموضوع المراد دراسته ، ويمكن أن يوزع التلاميذ دور المهام المختلفة مع مجموعات أخرى ينجزون العمل من خلالها ثم العودة إلى مجموعتهم الأصلية لتبادل المعلومات التى تم إنجازها ويكون اتصالهم بالمجموعات الأخرى بمثابة الاستفادة من خبرات تلك المجموعات فى دراسة المهام المشابهة وفى نهاية العمل يعد أفراد المجموعة تقريراً جماعياً يعرض على المعلم أمام باقى المجموعات والتقييم هنا يكون بصورة فردية حسب مهمة كل متعلم .

وبرغم تعدد أنواع التعلم التعاونى حسب آراء الخبراء والمتخصصين إلا أنه هناك اتفاق بين كل هذه الأنواع من حيث الإجراءات العامة وهى الاعتماد على عمل الجماعة الصغيرة فى مقابل التدريس للصف ككل . وذلك من خلال المراحل التالية :

- توفير الأهداف والتهيئة .
- تزويد التلاميذ بمعلومات عن طريق العرض أو الكتاب المدرسى أو مصادر أخرى يحددها المعلم .
- تنظيم العمل فى فرق تعلم تتراوح بين ٤ - ٦ أفراد للمجموعة .
- إتاحة الوقت المناسب للتعلم .
- تقديم المساعدة للفريق عند الصعوبات التى تواجههم .
- متابعة العمل داخل المجموعات .
- اختبار النتائج ومساعدة الجماعة على الإنتاج .
- مراعاة وتقدير إنجازات الجماعة والفرد .

ويستند التعلم التعاونى إلى تقليد تربوى يؤكد على التفكير الديمقراطى والممارسة الديمقراطية والتعلم النشط وعلى السلوك التعاونى و احترام التنوع فى المجتمعات المتعددة الثقافات . كما يستهدف هذا التعلم تحقيق تأثيرات تعليمية ابعده من مجرد التعلم الأكاديمى وخاصة فيما يتعلق بتنمية وتحسين التقبل داخل الجماعة والمهارات المختلفة .

إلا أنه يجب على المهتم بهذا النوع من التعلم أن يكون حذراً فليس كل نوع من أنواع التعلم من خلال المجموعات يطلق عليه تعلم تعاونى فالتعلم التعاونى له عناصر ضرورية لا بد من توافرها وهى :

عناصر التعلم التعاونى :

- الاعتماد الإيجابى المتبادل :

من خلال تكاتف أفراد المجموعة من أجل التعلم ومسئولية كل منهم عن الآخرين داخل المجموعة . أى اعتماد بعضهم على البعض .

- المحاسبة الفردية :

إبتقان المهام داخل المجموعة يتطلب كفاءة وجهداً فردياً من قبل الأفراد من أجل الإبتقان فنجاح المجموعة فى الأداء لا يكفى عن نجاح الفرد فى مهمته وإبتقانه لها مما يتطلب المتابعة لأداء الفرد داخل الجماعة من خلال أساليب تقييم فردية مناسبة والتغذية الراجعة للأداء من قبل المعلم أو الزملاء المتقدمين فى الأداء .

- التفاعل فرد فى مقابل فرد :

وفيه يلتقى الأفراد معاً ويتفاعلوا إيجابياً فى إنجاز المهام المكلفين بها من خلال المساعدة والدعم لبعضهم البعض وتبادل الأدوات ومصادر التعلم ، والنقاش الفكرى والتغذية الراجعة والمشاركة فى القرارات .

- المهارات الاجتماعية :

لابد أن يتمتع الأفراد الذين يدرسون بأسلوب التعلم التعاوني أن يتمتعون بمجموعة من المهارات الاجتماعية مثل :

- تنظيم المجموعة وتحديد معايير السلوك التي تشكل معايير العمل داخل الجماعة .

- العمل من خلال المهام المحددة وإدارة النشاط داخل المجموعة بما يحقق الانتهاء من المهام الفردية والجماعية ومن خلال التفاعل الإيجابي بين الأفراد .

- القدرة على استخدام عمليات التفكير بصورة فعالة تساعد على إتقان الأداء وتقلل من فاقد الوقت والجهد داخل الجماعة وهو ما يطلق عليه "الصياغة" .

- التمكن من مهارات المناقشة الأكاديمية وبما يثير مهارات التفكير الناقد لدى الأفراد من أجل البحث عن المعلومات والأسانيد والبراهين التي تؤيد ما تم التوصل إليه من أفكار ومعلومات .

- معالجة العمل داخل المجموعة :

من خلال المراقبة لعمل المجموعة واستماع الحوار والمناقشة التي تدور بين الأفراد والتدخل لتصحيح المسار عند الحاجة لذلك وجمع الملاحظات التي تساعد في عمليات التغذية الراجعة كما يتضمن معالجة العمل داخل المجموعة تقييم الأداء من خلال المناقشات المفتوحة لما تم إنجازه وتعليق المعلم بموضوعية ووضوح وبعبارات محددة على ما لاحظته أثناء عمل المجموعات .

عوامل تساعد في نجاح التعلم التعاوني :

- المناخ الصفي .

- البيئة الملائمة .

- الزمن الكافي .

- الإمكانيات المتاحة من حيث توافر عناصر المكان الفيزيائية والبشرية .

- عدد الطلاب في المجموعة .

- اقتناع الأفراد بالعمل المقدم لهم وما يسود بينهم من علاقات بينشخصية وتعاون وتقبل كل منهم للآخر .

معوقات التعلم التعاوني :

- المعوقات المادية :

من حيث ملاءمة بيئة الصف الدراسي لتكنيكات التعلم من خلال المجموعات ومدى توافر المصادر التعليمية التي يتطلبها العمل داخل الجماعات ومدى توافر سجلات الأداء الخاصة بالتقويم والمتابعة بالإضافة إلى العوامل الفيزيائية والإضاءة الملائمة .

- المعوقات البشرية :

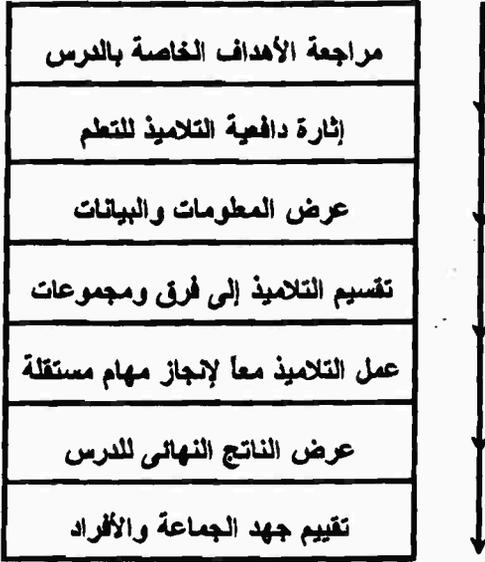
من حيث فهم المعلم لهذا الأسلوب من التعلم وإدراكه لأنواعه المختلفة وإجراءات تنفيذ وفهمه لدوره ودور التلاميذ فضلاً عن ملاءمة تنظيم الجدول الدراسي بما يسمح بتنفيذ هذا الأسلوب من التعلم ، فضلاً عن شخصية المتعلمين وما يتعلق بها من علاقات بين شخصية ومدى قبولهم لهذا الأسلوب من التعلم وتعاونهم من أجل العمل والإنجاز .

- مشكلات سلوكية :

ويتمثل في ما يسود الجماعة من مظاهر الشغب الطلابي وقبولهم لبعضهم البعض وعلاقتهم بالمعلم ، ويتعلق بالمشكلات السلوكية أيضاً سوء تكوين المجموعة .

خطوات الدرس التعاونى :

يتم تحقيق الدرس فى التعلم التعاونى وفق مجموعة من الخطوات المتتابعة والمطلوبة حيث يبدأ الدرس بمراجعة الأهداف الخاصة بالدرس ، ثم إثارة الدافعية لدى التلاميذ . ثم عرض المعلومات سواء فى صورة نص مكتوب أو جزء من كتاب بدلا من أن يكون شفاهة ومطلبا معين ، ثم العمل من أجل إنجاز المهام المستقلة ثم عرض المهام على المجموعة وتبادل الرأى . وهنا يودى المعلم دور المشارك لهم ويتضح فى المراحل الأخيرة للدرس التعاونى عرض الناتج النهائى لعمل المجموعة واختبار وتقييم ما تعلمه التلاميذ وتقدير جهودهم كأفراد وجماعات .



شكل (٤٠) مراحل درس تعاونى

تخصير الدروس باستخدام أسلوب التعلم التعاوني

الحصة الثانية : الإقليم الموسمي

المحتوي	الأهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والأنشطة	التقويم
١- التوزيع الجغرافي .	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة ، والتقييم بالأنشطة التعاونية ، أن يكون الطالب قادراً على أن :	١- يقوم كل طالب في المجموعة بقراءة المادة من ص ٩٩ - ١٠١ بشكل جيد .	١- يبين على خريطة العالم لصماء مناطق انتشار الإقليم الموسمي .
٢- فصوات المناخية .	١- يحدد على خريطة العالم لصماء مناطق توزيع الإقليم الموسمي .	٢- يتعاون أفراد المجموعة الواحدة على الخريطة لصماء الموجودة أمامهم لتحديد مناطق توزيع الإقليم الموسمي .	٢- لماذا تسقط الأمطار صيفاً على هذا الإقليم .
٣- فنبات والحيوان .	٢- يستنتج الخصائص المناخية للإقليم الموسمي على شكل نقاط .	٣- تناقش أفراد المجموعة الواحدة المفاهيم والحقائق الواردة في المادة المذكورة .	٣- الأمطار الموسمية تحمل الخير والخطر فسي أن وحد ، علل ذلك .
٤- مجالات الاستثمار .	٣- يستخلص أهم النباتات الطبيعية في هذا الإقليم .	٤- يلخص أفراد المجموعة أهم الخصائص المناخية للإقليم الموسمي من حيث الحرارة والرطوبة والضغط والرياح .	٤- تعيش الحيوانات البرية لضخمة في الإقليم الموسمي ، علل ذلك .
	٤- يذكر أهم الحيوانات البرية التي تعيش في هذا الإقليم .	٥- يقوم أفراد المجموعة بتحديد أنواع النباتات الطبيعية والحيوانات البرية والمحاصيل الزراعية التي تنمو في هذا الإقليم .	٥- ما أهم المحاصيل الزراعية في الإقليم الموسمي؟
	٥- يذكر أهم المحاصيل الزراعية في هذا الإقليم .	٦- يتعاون أفراد المجموعة الواحدة بتفسير أسباب وجود الحيوانات الكبيرة لضخمة في هذا الإقليم .	٦- تنتشر المزارع الاحتكارية في الإقليم الموسمي ، علل ذلك .
	٦- يظل سبب واحد على الأقل ، انتشار المزارع الاحتكارية الأوروپية في الإقليم الموسمي .	٧- يفسر أفراد المجموعة الواحدة أسباب انتشار المزارع الاحتكارية الأوروپية في هذا الإقليم .	

موضوع الدرس : إقليم الحشائش المدارية

المحتوي	الأهداف الخاصة	الأساليب والوسائل والأنشطة	التقويم
١- التوزيع الجغرافي . ٢- السمات المناخية . ٣- الخصائص النباتية والحيوانية ٤- مجالات الاستثمار.	يتوقع بعد الانتهاء من هذه الحصة ، والقيام بالأنشطة التعاونية ، أن يكون الطالب قادراً على أن : ١- يحدد على خريطة لعالم الصماء مناطق توزيع إقليم الحشائش المدارية . ٢- يستنتج الخصائص المناخية لإقليم الحشائش المدارية على شكل نقاط . ٣- يصف النباتات الطبيعية ، بالانتماء شمالاً وجنوباً عن خط الاستواء . ٤- يذكر الطالب أهم الحيوانات البرية في هذا الإقليم . ٥- يذكر أهم المحاصيل الزراعية في هذا الإقليم . ٦- يعلل سبب واحد على الأقل ، خصوبة التربة في هذا الإقليم .	١- باستخدام خريطة العالم الصماء ، يقوم أفراد المجموعة الواحدة بتحديد مناطق انتشار إقليم الحشائش المدارية . ٢- يناقش أفراد المجموعة الواحدة الخصائص المناخية لإقليم الحشائش المدارية من حيث الحرارة والأمطار . ٣- يقوم أفراد المجموعة الواحدة بوصف مدى الارتباط بين كمية الأمطار والغطاء النباتي . ٤- يناقش أفراد المجموعة الواحدة أهم الحيوانات البرية والمحاصيل الزراعية في هذا الإقليم . ٥- يتعاون أفراد المجموعة الواحدة بتفسير أسباب خصوبة التربة . ٦- تقوم بعض المجموعات بكتابة تقرير حول الخصائص المناخية والنباتية في هذا الإقليم .	١- بين على خريطة العالم لصماء مناطق انتشار إقليم الحشائش المدارية . ٢- تذكر الخصائص المناخية لإقليم الحشائش المدارية من حيث : أ. الحرارة ، ب. الأمطار . ٣- بين مدى الارتباط بين كمية الأمطار والغطاء النباتي في هذا الإقليم . ٤- تتميز تربة هذا الإقليم بأنها غنية بالمركبات المعدنية اللازمة لخصاء النبات ، علل ذلك . ٥- ما أهم المحاصيل الزراعية في هذا الإقليم .

نموذج درس تعاوني

التاريخ : ٢٦ / ١ / ٢٠٠٤ موضوع الدرس : البيئة الساحلية

الفصل الدراسي : الأول الإعدادي الفصل الدراسي : الأول . الحصّة : الثالثة

أهداف الدرس :

- يتوقع بعد الانتهاء من درس والقيام بالأنشطة التعاونية أن يكون التلميذ قادراً على أن :
- يحدد على خريطة مصر الصماء مناطق البيئة الساحلية .
- يحدد على خريطة مصر الصماء أهم مراكز العمران في البيئة الساحلية .
- يستنتج خصائص البيئة الساحلية الطبيعية والبشرية .
- يصنف أنشطة السكان في البيئة الساحلية .
- يحدد وسائل تنمية موارد البيئة الساحلية .

أفكار الدرس الأساسية :

- البيئة الساحلية .
- خصائص البيئة الساحلية في مصر .

إجراءات الدرس التعاوني :

- تقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات كل منها يتراوح بين ٤ - ٦ تلاميذ .
- يكلف كل تلميذ في كل مجموعة بقراءة المادة الموجودة في الكتاب المدرسي ص ٣٩ .
- يوزع المعلم على كل مجموعة خريطة مصر الصماء .
- يتعاون أفراد كل مجموعة على الخريطة الصماء الموجودة أمامهم لتحديد مناطق توزيع البيئة الساحلية وأهم مراكز العمران فيها .
- يلخص أفراد كل مجموعة أهم الخصائص المميزة للبيئة الساحلية من حيث الامتداد - الخصائص المناخية .
- يقوم أفراد كل مجموعة بتحديد امتداد وخصائص البيئة الساحلية على ساحل البحر المتوسط وساحل البحر الأحمر .
- يتعاون أفراد كل مجموعة في إعداد جداول مقارنة بين البيئات الساحلية في مصر .
- يتعاون أفراد كل مجموعة في التوصل لأسباب الخصائص المناخية للبيئة الساحلية .

التقويم :

- يطلب المعلم من التلاميذ أن يبينوا على خريطة مصر الصماء مناطق البيئة الساحلية ويظلّوها بالألوان .
- يامس التلاميذ الخصائص المناخية للبيئة الساحلية صيفاً وشتاءً بيانياً .
- بين التلاميذ أثر الشعب المرجانية على سواحل البحر المتوسط .

ثالثاً : التعلم بالاكتشاف فى تدريس الجغرافيا

يعد التعلم بالاكتشاف من أكثر أساليب التدريس ملائمة لطبيعة الجغرافيا إذ أن الجغرافيا تعتمد فى دراستها على الوصف والتفسير والتنبؤ والذى يتطلب عملية من البحث والتحرى والفحص للوصول إلى استجابات محددة من خلال اكتشاف المتعلم للمعلومات .

ويعرف التعلم بالاكتشاف على أنه أسلوب خاص للتعلم على المستوى المدرسى ، لا يعطى فيه التلاميذ خبرات التعلم كاملة بل تهيئ له الظروف للتعامل مع مواد التعلم المتاحة ومصادرها ، والتي تمكنهم من الملاحظة وجمع المعلومات ورصد الحقائق بأنفسهم وربط الأسباب بالنتائج للتوصل لأدلة ومقارنتها بعضها ببعض وصولاً إلى المفاهيم والتعميمات والمبادئ العامة .

ويشير برونر Bronar فى تعريفه للتعلم بالاكتشاف بأنه أسلوب يجعل المعلم والمتعلم يعملان معاً فى موقف واحد وبصورة تعاونية فلا يقتصر دور المتعلم على الاستماع وتلقى المعلومات ، بل يقوم بدور رئيسى فى الموقف التعليمى من خلال ما يهيئ له من فرص جيدة لمعرفة الموضوع المراد تعلمه واكتشاف الأشياء ، وتجعله يفكر تفكيراً ذاتياً بقدر الإمكان وتعدده للاعتماد على نفسه فى التعلم .

ويرى المتخصصين والمربين فى تدريس الجغرافيا أن اكتساب التلاميذ لمهارات الاكتشاف يعد وسيلة قوية وغاية هامة يجب الاهتمام بها باعتبارها مكون من مكونات الأهداف الرئيسية لتعلم الجغرافيا .

ويتميز تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية بخصائص نمو منها الميل إلى النشاط والحركة المستمرة والبحث والتقيب وحب الاستطلاع . مما يتطلب من المواد الدراسية التوجه إلى إشباع حاجات التلاميذ وميولهم من خلال تهيئة المواقف التعليمية المناسبة لتحقيقها ؛ ومن بين هذه المواد الجغرافيا .

ويسعى التلاميذ من خلال التعلم بالاكتشاف إلى التوصل للمعرفة المناسبة من مصادرها وبالتالي يوفر فرصة للتلميذ لاكتساب مهارات التفكير وتمييزها بصورة أكثر فعالية . فالتلميذ دائم التفكير والبحث عن المعلومات فى مصادرها والاستفادة منها فى أى وقت بطريقة تتناسب مع قدراته العقلية .

ويتميز التعلم بالاكشاف بأنه يجعل المتعلم نشطاً وفي حالة إيجابية يدرس ويفحص المعلومات ويربط بينها ويدرك ما بينها من علاقات للوصول إلى استجابة معينة فالمتعلم هنا دوره الاكشاف بمعنى الوصول إلى شيء معين كان غير معلوم بالنسبة له ولكنه موجود بالفعل كجزء من أجزاء المعرفة .

ويقوم المعلم في التعلم بالاكشاف بدور الموجه أو المرشد أثناء عملية التعليم / التعلم كما يساهم في تخطيط الأنشطة التي تساعد على اكتشاف المعرفة من قبل التلاميذ .

والتعلم بالاكشاف يعتبر أسلوباً مشوقاً يحفز المتعلم على الاستمرار في التعلم وخاصة عندما يحصل على التعزيز المناسب والتشجيع عند توصله إلى اكتشاف معين .

أنواع التعلم بالاكشاف :

١- الاكشاف الموجه :

ويتم فيه التعليم / التعلم من خلال محور المعلم - التلميذ حيث يمكن للمعلم أن يتدخل بالتوجيه والإرشاد لتلاميذه وهذا النوع من التعلم يلاءم المراحل الابتدائية والإعدادية كما أنه يؤكد على أهمية التدرج البنائي للمفاهيم مع تقدم سنوات الدراسة وهنا إذا لم يكن لدى التلاميذ خبرة في التعلم عن طريق الاكشاف فإنهم يحتاجون من معلم الجغرافيا إلى دروس أولية توضح لهم خطوات السير في التعلم مما يجعل المعلم مطالب بطرح مشكلة الدراسة بنفسه ويقوم بتقسيمها لمشكلات فرعية وتبسيطها إلى أسئلة بسيطة ومتعددة لكي يجيب عنها التلاميذ ، ويقدم المعلم التوجيه للتلاميذ عند الحاجة لذلك .

وكلما زادت خبرة التلميذ في التعلم عن طريق الاكشاف قلت الإرشادات من قبل المعلم .

٢- التعلم بالاكشاف غير الموجه :

وفيه يقدم المعلم للتلميذ المشكلة (موضوع جغرافي) مع بعض التوجيهات العامة التي تساعد التلميذ ولا تقيدته وحتى لا يحرم التلميذ من أعمال العقل

والنشاط الفكرى وتأخذ مساعدات المعلم للتلميذ شكل التلميحات أو الإشارات التى قد تساعدهم على اكتشاف استجابات جديدة .

٣- التعلم بالاكشاف العر :

وفيه يقوم المعلم بمواجهة التلاميذ بمشكلة الدرس ويطلب منهم العمل على حلها من خلال الاستعانة بمصادر المعرفة والتعلم دون أى مساعدة عن المعلم وهذا النوع يتميز بإلقاء مسئولية التعلم على التلميذ ويتطلب مستوى أعلى من التمكن لدى التلاميذ .

٤- التعلم بالاكشاف الاستقرائى :

وفيه يقوم التلميذ بدراسة الجزئيات وإدراك العلاقات والروابط بينها للوصول منها إلى الكليات والتعميمات ، حيث إن جوهر الاستقراء هو جمع الظواهر التى يلاحظها الفرد معاً والانتهاه بنتيجة معينة .

٥- التعلم بالاكشاف الاستنباطى :

فهو عكس الاكتشاف الاستقرائى أى أنه يبدأ من الكليات والتعميمات ليفسر فى ضوءها الجزئيات ، ونود أن نلفت النظر إلى أن هناك تكاملاً بين التعلم الاكتشافى الاستقرائى والاستنباطى ويتناسب الأسلوبين مع دراسة الجغرافيا والتوصل إلى المفاهيم والتعميمات بصورة جيدة .

مزايا التعلم بالاكشاف :

يتيح استخدام أسلوب التعلم بالاكشاف العديد من المزايا التى تسهم فى تحقيق العديد من أهداف التربية مثل :

- جعل المتعلم فاعلاً ونشطاً فى العملية التعليمية :

من خلال نقل مركز العملية التعليمية من المعلم ومن المادة إلى المتعلم مع إتاحة الفرصة للمتعلم لاكتشاف العلاقات والأفكار والمفاهيم المناسبة والتى تتطلبها الاستجابة للمعلم .

- جعل التعلم ذى معنى :

حيث تهتم بتدريب التلاميذ على كيفية الحصول على المادة الجغرافية من خلال مصادر التعليم / التعلم المختلفة وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسى بالإضافة لما ييسره للتلاميذ من فهم جيد للظواهر والأحداث والمواقف التى يلاحظونها ويتعلمونها من كافة الأبعاد الطبيعية والبشرية كما تركز التعلم بالاكشاف على البنية الأساسية للمادة الدراسية - حقائق - مفاهيم تعميمات - مبادئ وقوانين - نظريات) وتتيح الفرصة للتلاميذ لاكتشاف تلك الأشياء وبالتالي الاحتفاظ بها لفترات أطول .

- الاهتمام بتعليم مهارات التفكير وأساليب البحث :

فطريقة التعلم بالاكشاف لا تؤكد على المادة التعليمية فى حد ذاتها بقدر تركيزها على المهارات العقلية والبحثية للتلاميذ من خلال المواقف التعليمية والأنشطة التى يقومون بها وما يتطلبه من مهارات الملاحظة ، والتسجيل ، والمقارنة والاستنتاج والتنبؤ والتصنيف وغيرها من العمليات العقلية التفكيرية .

- التأكيد على التعلم الذاتى :

من خلال إكساب التلاميذ مهارات عقلية وبحثية وجغرافية وتعلمهم كيف يتعلمون وكيف يلاحظون الظواهر ويرصدون ما يرونه ويصفونه ويفسرونه من خلال الاعتماد على الذات وبالتالي البحث عن المعرفة من مصادر متنوعة أخرى .

صعوبات استخدام التعلم بالاكشاف :

- عنصر الوقت فهى تتطلب مرونة فى الزمن المتاح للتلميذ من أجل التعلم .
- افتقاد المعلم لمهارات التعلم بالاكشاف . وبالتالي فاقد الشيء لا يعطيه فالمعلم قد لا يكون مؤهلاً لاستخدام هذا الأسلوب وبالتالي يكون أى محاولة لاستخدامه دون وعى وفهم بإجراءاته نوع من هدر الوقت والجهد .
- الكتب الدراسية وما تتضمنه من موضوعات تفيد المعلم بخطة تدريسية شهرية يتعرض فيها للثواب والعقاب حسب إنجازها لها وبالتالي لا تسمح الاستفادة من التعلم بالاكشاف .

رابعاً : تدريس الجغرافيا بأسلوب حل المشكلات

تعتبر مهارة حل المشكلات هي المهارة الأكثر منطقية من بين المهارات الفكرية والأسهل إتقاناً من بين السلوك الذي يؤديه الفرد ؛ لذا فإن مهارة حل المشكلات تعد أساساً لغالبية المهارات التفكيرية الأخرى .

وتعد مهارات حل المشكلات إبداعياً هي الأداة التي تتيح للطفل فرصة تكوين نهج شخصي خاص به ، وتساعد على التكيف مع المعطيات الجديدة والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته . والأمر الذي أثبت عملياً وعلمياً هو أن عملية حل المشكلات إبداعياً يمكن تدريسها للتلاميذ الذين يكونون أكثر إبداعاً حينما يظهرون درجة عالية من الحساسية تجاه المشكلات كما يبدو أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر التزاماً بالأولويات .

والمشكلة هي عقبة تعوق الفرد عن تحقيق هدفه أو موقف غامض يمر به الفرد ، فيثير تفكيره ويدفعه للبحث والاكتشاف لإزالة الغموض .

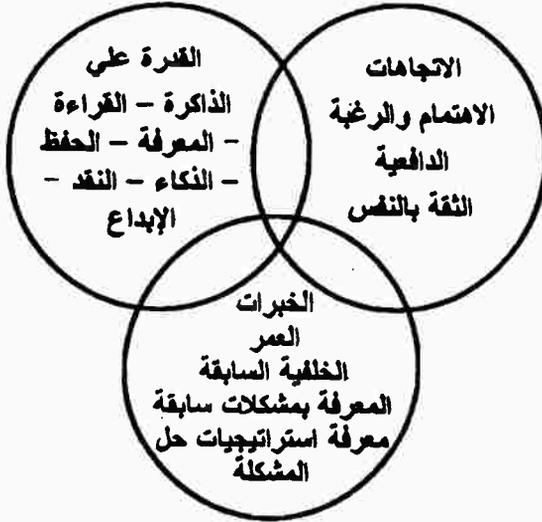
أما نموذج حل المشكلات فيقصد به "تنظيم العملية التعليمية / التعليمية بشكل يضع المتعلم أمام موقف مشكل أو غامض ويدفعه إلى البحث والتحرى والاكتشاف من أجل إيجاد الحلول المناسبة لهذا الوقت" .

وينطلق نموذج حل المشكلات من خلال صياغة مشكلة تثير اهتمام التلاميذ وتتحدى قدراتهم لإيجاد حلول لها وترتبط بموضوع دراستهم في الجغرافيا حيث تتطلب استعمال المعلومات والمهارات التي اكتسبها التلميذ ، وتتضمن الخطوة التالية في أسلوب حل المشكلات تزويد التلاميذ بفرص لاقتراح حلول مختلفة تخمينية للمشكلة وجمع البيانات التي تدعم هذه الحلول أو قد حصنها وفي الخطوة الأخيرة يصبح التلميذ مطالباً بتحليل البيانات التي تم جمعها واستخلاص نتائج تتعلق بالحل الأفضل للمشكلة .

ويمكن استخدام "حل المشكلات" في تدريس الجغرافيا لتحسين معرفة التلاميذ بحقائق المادة ومفاهيمها وإكسابهم مهارات التحرى والاستقصاء . ويفضل تزويد التلاميذ بمشكلات تتعلق بمواقف الحياة الحقيقية في البيئة المحلية .

حل المشكلات والتفكير التحليلي :

- يعتبر التفكير التحليلي الأساس الذي يستند عليه نموذج حل المشكلات ويتضمن التفكير التحليلي مجموعة من الخطوات :
- وجود مشكلة تجابه الفرد وتدفعه إلى القيام بالفعاليات المطلوبة لحلها .
 - الملاحظة والمشاهدة لجمع المعلومات الضرورية عن المشكلة لغرض فهمها وتحليلها .
 - وضع الفروض بعد جمع المعلومات وتحقيق المشكلة وتحليلها .
 - تحقيق هذه الفروض والبرهان عليها وإثباتها بمعلومات أخرى وبما لدى الفرد من خبرات سابقة .
 - الوصول إلى النتائج القطعية والقوانين والقواعد العامة .



شكل (٤١) العوامل التي تؤثر في عملية حل المشكلات

مميزات التفكير الجيد في حل المشكلات :

يتميز التفكير الجيد من خلال حل المشكلات بمجموعة من الخصائص
نوجزها فيما يلي :

- القابلية على الشعور بوجود مشكلة معقدة . ويتطلب ذلك أن يكون التلميذ قادرا على التمييز بين الرأي والحقيقة والأشياء والأحداث .
 - معرفة طبيعة المشكلة معرفة واضحة .
 - تذكر المشكلة عبر مراحل حلها للمحافظة على خط السير نحو حل المشكلة .
 - الافتراضات القوية والجريئة ، والتي تؤدي إلى إبداعات .
 - القدرة على صوغ الفروض والحلول بصورة توضح العلاقة بين متغيرات المشكلة .
 - القدرة على فحص الحلول ومراجعتها بصورة نقدية لاختبار أنسبها .
 - إهمال الفروض والحلول غير الملائمة للمشكلة أو غير المرتبطة بها .
- وهناك أنواع مختلفة من المشكلات التي يمكن لمس بعضها في طبيعتها ودرجة تعقيدها ، فهناك مشكلات بسيطة وأخرى معقدة وهناك مشكلات علمية وأخرى فكرية وجميعها تتفق في :
- وجود غاية أو هدف يسعى الفرد لتحقيقه .
 - وجود عقبات تعوق الفرد من التقدم نحو الغاية أو الهدف .
 - وجود حاجة لحلول للتغلب على تلك العقبات والتقدم نحو الهدف .
- ومن أمثلة المشكلات في الجغرافيا :
- مشكلة التصحر .
 - المشكلة السكانية .
 - مشكلات الحدود السياسية .
 - مشكلات التلوث البيئي .
 - مشكلات نزوب الموارد الطبيعية .
 - مشكلات الإنتاج الاقتصادي .
 - مشكلات التخلف .
 - مشكلات الطاقة .
 - مشكلات احتلال التوازن البيئي .

ويعد حل المشكلات إبداعياً بمثابة طريقة للتفكير والسلوك فعندما يسود التفكير جو الفصل ، فإن حل المشكلات إبداعياً يصبح أسلوباً تعليمياً يساعد التلاميذ على النمو الأكاديمي .

وتتطلب حل المشكلات التدريب على إجراءاتها وتطبيقها في مواقف تدريسية عديدة .

خطوات حل المشكلات :

يتبع حل المشكلات ست خطوات متكاملة بمعنى أن كل خطوة تساعد في الخطوة التي تليها وهذه الخطوات هي :

أولاً: المساسية للمشكلات ، وتتطلب :

- الوعي للمواقف والظروف التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل .
- الملاحظة الدقيقة للأشياء التي ليست كما يجب أن تكون .

ثانياً: البحث عن المعلومات والعقائق

- الحصول على معلومات تساعد على فهم أكبر للمشكلة أو الموقف .
- تجسيد الأسباب التي أدت لحدوث مواقف المشكلة .
- طرح أسئلة محددة والتأكد من إجاباتها .

ثالثاً: تحديد المشكلة

- النظر إلى الموقف ككل لمعرفة العلاقات بين أجزائه وكيفية تجميعها .
- استخدام الحقائق للتعرف على أجزاء المشكلات الكبيرة .
- اختيار وتحديد مشكلة يمكن معالجتها .

رابعاً: إيجاباء الفكرة

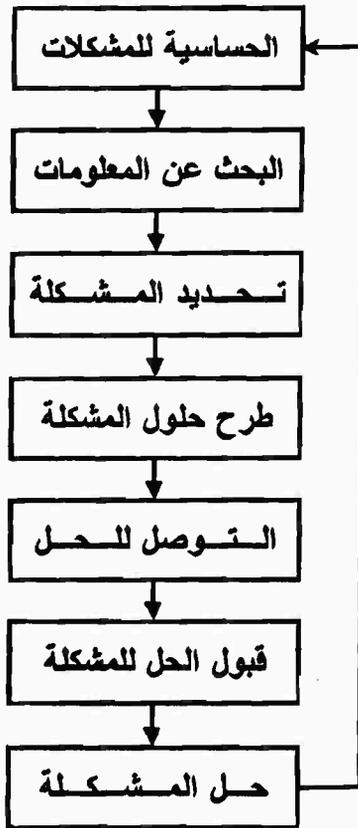
- طرح حلول كثيرة لحل المشكلة .
- التفكير في طرق مختلفة وحلول متباعدة .
- التفكير في أشياء غير مألوفة ولم يتطرق لها أحد .

خامساً : إيجاء الحل

- تمحيص الأفكار لمعرفة أيها الأكثر ملاءمة ليكون حلاً للمشكلة .
- وضع معايير ومقاييس لمعرفة مدى الأفكار وكفاءتها .
- اختيار أفضل الأفكار تبعاً للمعايير المستخدمة في المقاييس .

سادساً : قبول الحل

- تجهيز خطة عمل لتنفيذ الأفكار .
- توضيح ما يجب القيام به وكيفية القيام به .
- عدم إهمال الأمور الأخرى التي تحتاج إلى تطوير .



شكل (٤٢) خطوات حل المشكلة

عوامل تزيد من وعى التلاميذ فى حل المشكلات :

- تعلم التلاميذ الترابطات اللغوية والمفاهيم والمبادئ والمعلومات الضرورية التى تكون بمثابة الأساس فى مجال معين من مجالات الدراسة .
- توفير جو صفى يشجع على الاستقصاء الحر .
- تشجيع زيادة إنتاجية الأفكار وتشجيع التعبير الحر .
- أن يكون المعلم مثلاً جيداً كمفكر وفى أساليب تفكيره .
- تدريس أساليب حل المشكلات حين يكون ذلك ملائماً .
- مراعاة الفروق الفردية فى القدرة على حل المشكلات .

العوامل والخصائص البارزة فى حل المشكلة :

- العساسية تجاه المواقف ، والذات والأخرين :

إن كل من المعلم والتلميذ يجب أن يكون واعياً للجوانب التى تقف وراء حب الاستطلاع والفضول داخل النفس وما يتبع ذلك من فوضى وصراعات داخلية .

- المشاركة الفعالة :

يؤدى التلميذ دوراً فى اتخاذ القرارات التى تهتم المجموعة لكونه عضواً فى تلك المجموعة فالفاعل الداخلى ما بين أعضاء المجموعة المدرسية مطلوب . كما أن تبادل الآراء بطريقة غير متعصبة أمر مهم فى حل المشكلة .

- المبادرة الفردية :

أن تشجيع التلاميذ وخلق الفرص واستثمارها للبدء فى التغيير والتطوير كما أن البيئة القائمة على الاحترام واحتواء المقترحات التى توجه أفكار التلاميذ نحو حل المشكلة يؤدى إلى مبادرات فردية نحو هذا الحل .

- التفكير التباعدي المفتوح :

للتلميذ مطلق الحرية والدعم فى التخيل الحر وإظهار الأفكار غير المألوفة لحل المشكلة .

- التسميات المادية :

توافر المصادر على اختلاف أنواعها ، واستخدامها بطريقة غير مألوفة يساهم فى التوصل لحلول إبداعية للمشكلة .

- هرية التعلم :

من خلال تشجيع المعلم لأراء التلاميذ وتعبيراتهم مهما كانت صحتها وسلامتها .

استراتيجيات حل المشكلات Problem Solving Strategies :

هناك نوعين من استراتيجيات حل المشكلة يمكن لمعلم الجغرافيا الاهتمام بهما أو بأحدهما وهما :

- الاستراتيجيات الخاصة بالموضوع :

وتشمل التحليل المنظم الدقيق للمشكلة ؛ وذلك بتقسيم المشكلة إلى مراحل أو أجزاء مناسبة يحل كل جزء على حده ؛ ليأتى الحل النهائى الصحيح للمشكلة أسرع . علما بأن لكل مشكلة خصوصيتها وبالتالي لها استراتيجياتها الخاصة .

- الاستراتيجيات العامة :

وابرز تلك الاستراتيجيات هو حل المشكلة من خلال استخدام :

- استراتيجىة المحاولة والخطأ : ويقصد بها التغير العشوائى غير المنظم للاستجابات ، وتصبح تلك الاستجابات حتى يتم الوصول للحل السليم .
- استراتيجىة الوسيلة أو الاستخدام الواعى للوسائل : وهى نمط من الحل المخطط له للمشكلة يتم تحت شروط معينة لتحقيق أهداف معينة . وترتبط تلك الاستراتيجية بالبنية المعرفية للتلميذ حيث تستخدم معلومات التلميذ بصورة تعتمد على عمليات التفكير وبما يؤدي إلى حل المشكلة .

بناء المشكلة :

ينقسم بناء المشكلة إلى قسمين :

- مشكلات مكتملة البناء Well - Structured Problem :

وهي تلك المشكلة التي تظهر أمام المعلم والتلميذ وكل المعلومات المطلوبة لحلها متوافرة ، سواء في عناصرها ومتعلقاتها أو في ذاكرة التلميذ والمعلم بمعنى أن لديهم خبرة بحل المشكلة . وهذا النوع هو ما يميز المشكلات التي توجد في الميادين العلمية .

- مشكلات غير مكتملة البناء :

وهي تلك المشكلات التي لا تحوى عناصرها ولا متعلقاتها المعلومات المطلوبة للحل ولا توجد في ذاكرة التلميذ أو المعلم وهذا النوع هنا ما يميز مشكلات الميادين الإنسانية .

معايير التمييز بين المشكلات مكتملة البناء وغير مكتملة البناء :

- ١- تعتبر المشكلة غير مكتملة البناء عندما تحاول تحقيق الهدف المطلوب ويكون ذلك صعب وغير محدد .
- ٢- تعد المشكلة غير مكتملة البناء عندما تكون المعلومات المطلوبة لحل المشكلة غير متوفرة وغير محددة وغير واضحة .
- ٣- تعتبر المشكلة غير مكتملة البناء عندما لا يدل بديل أو فرض على بديل أو فرض آخر وبالتالي يصعب إيجاد بدائل أو خيارات للحل .
- ٤- المشكلة مكتملة البناء ذات وصف محدد يتكون من (عناصر المشكلة ، علاقات تلك العناصر ومدى وضوحها) .
- ٥- المشكلة مكتملة البناء تتضمن مجموعة من القوانين التي تتدرج مؤدية لحل المشكلة وبالتالي تجزئتها لمشكلات أصغر نحو الحل .
- ٦- المشكلة مكتملة البناء لها هدف محدد قابل للتحقيق من خلال عناصرها المختلفة .

درس تطبيقي بطريقة حل المشكلات

التاريخ / اليوم :

موضوع الدرس : لماذا نحتاج إلى القوانين .

الصف الدراسي : الثاني .

الحصة : الأولى .

الأهداف :

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على :

- يحدد معنى القوانين .
- يوضح قواعد الدراسة داخل الفصل .
- يوضح قواعد الدراسة داخل المدرسة .
- يفسر أسباب احترام القوانين .
- يذكر أهمية القوانين في حياتنا .
- يشرح مخاطر مخالفة القوانين في المجتمع .
- يعي دور الشرطة والقضاء في المحافظة على القوانين .

أفكار الدرس الأساسية :

- اتباع القوانين ينظم العمل .
- القوانين قواعد تنظم العمل .
- لماذا نحترم القوانين ؟

تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس :

يوضح المعلم للتلاميذ أن هناك حوادث تحدث كل يوم للناس ويطلب منهم

إعطاء أمثلة : "زلازل - براكين - سيول - تصادم سيارات - حرائق - سرقات" .

يناقش المعلم مع التلاميذ : لماذا تحدث مصادمات السيارات مع إعطاء صورة لحادثة مرورية ؟

ومن خلال توضيح أن هذه الأشياء تعود لعدم الالتزام بقوانين المرور ويمكن للمعلم الاستفادة من قانون المرور الجديدة وما تضمنه من ضرورة لبس حزام الأمان .

مصادر التعلم:

- الكتاب المدرسى ص ٣٩ - ٤٠ .
- صور حوادث المرور .
- صور حوادث السرقة .
- رسوم كاريكاتير عن مخالفة القوانين .
- صورة لمنصة القضاء .
- صورة لشرطى المرور .

إجراءات الدرس:

صياغة المشكلة :

- تقسيم التلاميذ لمجموعات ٤ - ٦ تلاميذ لكل مجموعة .
- إعطاء مجموعة من التلاميذ صورة توضح "مخالفات ركوب القطارات" .
- إعطاء صورة لمجموعة مواطنين فى داخل المترو يجلسون فى نظام .
- إعطاء صورة لراكب يدخن بين الركاب والناس متأثرة بذلك .
- يطلب المعلم من التلاميذ إجراء مقارنات بين الصور .
- يوضح لهم أهمية النظام والنظافة فى ركوب المركبات .
- يحدد المعلم المؤيد للنظام وغير المؤيد للنظام مع مناقشة مبررات كل منهم .
- يطلب المعلم من تلاميذ صياغة المشكلة : "عدم الالتزام بالقواعد العامة يهدد أمن المواطن وحرية" .

- يطلب المعلم من التلاميذ صياغة أسئلة حول الالتزام بالقواعد والقوانين :
- ما نتائج عدم التزام المواطنين بقواعد وقوانين العمل ؟
- ما مظاهر عدم الالتزام بالقوانين ؟ أعط أمثلة .
- كيف تعاقب الدولة الخارجيين على القوانين ؟

صياغة الفروض :

يقسم المعلم التلاميذ إلى أربع مجموعات ويطلب من كل مجموعة القيام بواجب محدد :

- مجموعة (١) ما نتائج عدم التزام المواطنين بقواعد وقوانين العمل ؟
 - مجموعة (٢) ما مظاهر عدم الالتزام بالقواعد والقوانين ؟
 - مجموعة (٣) كيف تعاقب الدولة الخارجية على القانون ؟
 - مجموعة (٤) كيف تحافظ على أمن الوطن والمواطنين ؟
- يوزع المعلم صور تحمل سلوك لمواطنين يتم وفق القواعد والقوانين وأخرى لا تهتم بالقواعد والقوانين .
- يطلب من كل مجموعة أن تصف ما تشاهده في الصور وتصيغها في صورة عبارات إجابة على أسئلة المشكلة .

تسجيل الإجابات :

- يسجل المعلم إجابات التلاميذ على السبورة حسب المجموعات باعتبارها فروض تحل مشكلة عدم الالتزام بالقوانين .
- يطلب المعلم من التلاميذ صياغة فرضية شاملة رئيسية :
- "يتفاوت المواطنين فيما بينهم من حيث الالتزام بالقواعد والقوانين" .
- عدم الالتزام بالقوانين يهدد أمن المواطن والوطن" .

تحديد البدائل :

- توزع قائمة بالفروض على مجموعات التلاميذ .
- يطلب من كل مجموعة تحديد البديل المناسب الذي يحتاجونه من الفروض .
- يستخلص التلاميذ بمساعدة المعلم فروضاً جديدة :

- "تعليم المواطنين المبادئ القانونية يساهم في ضبط سلوكهم نحو العمل".
- "الالتزام بالقواعد والقوانين يحمى الوطن من المشكلات".

التوصل إلى النتائج :

- تقييم الفروض التي صاغها التلاميذ حسب مجموعاتهم .
- مناقشة التلاميذ في أى الفروض أكثر قبولاً لأدلته الكافية .
- يجمع المعلم رؤساء المجموعات ويناقش معهم الإجابات والفروض والبدائل ثم يطلب منهم تقديم على شكل جدول :
- فروض غير صحيحة .
- فروض صحيحة .
- فروض مشكوك في صحتها .
- أفكار جديدة .

إعلان النتائج :

- صياغة مشتركة للنتائج .
- صياغة في صورة تعميمات وتوجيهات لسلوك المواطنين .

التقويم :

- مناقشة التلاميذ في مفاهيم مثل : "القانون - القواعد - الكوارث" .
- يصنع التلاميذ قانوناً لاستخدام المكتبة المدرسية - طابور الصباح .
- يصمم التلاميذ ملصقات إرشادية للسلوك الصحيح والسلوك المرفوض .

الفصل السادس عشر :

خامساً : التدريس الاستقصائي في تعلم الجغرافيا

- ماهية الاستقصاء .
- مكونات الاستقصاء .
- خطوات الاستقصاء .
- خصائص المعلم الاستقصائي .
- خصائص التلميذ الاستقصائي .
- تطبيقات تربوية .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد ماهية الاستقصاء .
- تحديد مكونات الاستقصاء في تعليم الجغرافيا .
- شرح خطوات الاستقصاء .
- وصف خصائص المعلم في الاستقصاء .
- وصف خصائص التلميذ في الاستقصاء .
- تصميم نماذج دروس باستخدام الاستقصاء في الجغرافيا .

الفصل السادس عشر التدريس الاستقصائي في الجغرافيا

يعد التدريس الاستقصائي من أبرز أنواع التدريس المثيرة بالنسبة للتعلم الصفي في الوقت الحاضر ، كما يمثل قاعدة أساسية لكثير من المواد والبرامج التي يتوفر استخدامها في مختلف المواد الدراسية والمستويات الصفية في مدارسنا .

ويؤدي الاستقصاء دوراً أساسياً في تدريس الجغرافيا والدراسات الاجتماعية .

والاستقصاء هو أحد الطرق التي تساعد على فهم الخبرات التي يمر بها الفرد ، ويتطلب الاستقصاء التفكير كما يتطلب عمليات عقلية أخرى أيضاً . ويضع التدريس الاستقصائي المتعلم في مواقف تتطلب ممارسة العمليات العقلية التي يتكون منها الاستقصاء . كما يتطلب القدرة على استخلاص المعاني والأفكار من الخبرات التي يمرون بها .

ويقصد بالاستقصاء "أنه عملية يتم من خلالها وضع التلميذ في موقف تعليمي يثيره ويشككه في ظاهرة معينة باستخدام الأسئلة ذات الصلة بالموقف التعليمي بحيث يشكل لديه الدافع لاستخدام خطوات حل المشكلة القائمة على الأسلوب العلمي في التفكير بما يتضمنه من أنشطة للوصول إلى تعميم أو فكرة تكون أساساً لاتخاذ قرار وبالتالي يطبق هذا القرار على مواقف تعليمية جديدة" .

ويعنى الاستقصاء أكثر من مجرد إثارة أسئلة معينة فهو يعنى البحث عن المعنى الذي يتطلب قيام الفرد بعمليات عقلية معينة من أجل أن يجعل الخبرة مفهومة . وكشأن أى طريقة تعليمية فالاستقصاء له عدة مكونات هي :

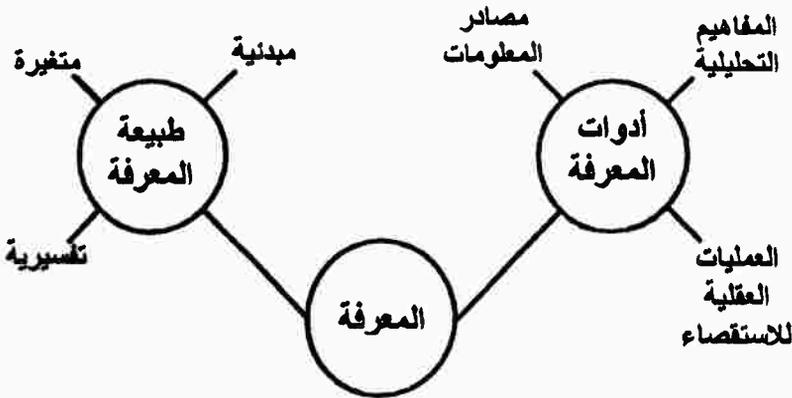
مكونات الاستقصاء :

١- المعرفة :

حيث يتطلب خبرة سابقة لدى المتعلم حتى يستطيع الاستقصاء والمعرفة تشمل طبيعة المعرفة المتغيرة والتي ما تقدمه لنا لا يعدو أن يكون تفسيراً ولذا فعلى مستخدم التدريس الاستقصائي أن يكون ملماً بطبيعة المعرفة .

٢- أدوات الاستقصاء :

من أجل أن يستقصى الفرد بصورة مثمرة يجب أن يفهم طبيعة أدوات ومصادر الاستقصاء مثل مصادر المعلومات ومفاهيم الخبرة الأساسية والعملية الفعلية التفكيرية . التي تعدد المعلومات ومصادرهما وتتحقق منها وتسدد جوانب القصور فيها مما يتطلب معرفة استخدام المكتبة وقراءة الصحيفة وكيفية الحصول على المعلومات من الخبراء . ولعل من أبرز أدوات الاستقصاء هو "المفاهيم" التي تؤدي إلى طرح التساؤلات بشأن الخبرة أو المعلومة لتصبح ذات معنى فالمفاهيم لا تمثل معرفة فقط بل تساعد على توفير المعرفة أيضاً .



شكل (٤٣) المعرفة كمكون استقصائي

٣- الاتجاهات والقيم :

مثلاً يجب على الفرد المستقصى أن يحوز على أنواع مختلفة من المعرفة فإنه يجب أيضاً أن تكون لديه اتجاهات وقيم معينة فيما يتعلق بالموضوعية واستخدام العقل في حل المشكلات . ومن أبرز تلك القيم والاتجاهات ما يلي :

- الشك Skepticism :

الشك حجر الزاوية في الاستقصاء وهو نوع من الاتجاهات الاستقصائية التي تتشكك في الإجابات السهلة والشك يوضح معارضة قبول التفسيرات التقليدية . وتمثل رغبة لدى الفرد في معرفة الحقيقة بنفسه .

- حب الاستطلاع :

حب الاستطلاع غريزة تمثل الرغبة في المعرفة وتتصل اتصالاً وثيقاً بالتخيل . ذلك أن عالم الخيال يمكن الفرد من الذهاب بعيداً عن واقع الأشياء للبحث عن حلول جديدة للمشكلات .

- المنطق :

بمعنى البحث العقلاني الذي يعتمد على الرجوع إلى مصادر المعلومات الموثقة والتأمل من خلالها في الحلول المناسبة للمشكلة .

- احترام الأدلة :

من الأشياء الضرورية في الاستقصاء هو نوع وكمية الأدلة المتصلة بالتساؤل أو المشكلة أو المهمة التي يسعى الفرد إلى إنجازها والمستقصى الجيد هو الذي يعتبر الأدلة والشواهد بمثابة المحدد النهائي بقبول الرأي ودفقه .

- الموضوعية :

الاستقصاء يتطلب من الفرد عدم التأثر بالذاتية أو التحيز للأفكار ما أمكن ذلك وعليه يكون المستقصى واعياً بتحيزاته الشخصية ويسعى لتجنب تأثيراتها .

- الرغبة فى تأجيل الحكم :

وذلك حتى يتسلى للمستقصى الحصول على أكبر قدر من المعرفة والشواهد والأدلة الكافية لتأييد رأى أو دحضه .

- القدرة على تحمل الغموض :

فالمواقف ذات النهايات المفتوحة أو غير المحددة لا تؤرق المستقصى الجيد وتجعله قادراً على تحمل الغموض الذى يقود فى النهاية لسد الثغرات التى تؤدى لحل المشكلة .

٤- العملية :

الاستقصاء عملية تأملية فكرية فى طبيعتها وهى سلسلة من الأفعال والأنشطة المتصلة التى تتضمن كل منها مجموعة عمليات عقلية ويتطلب ذلك :

- تحديد هدف الاستقصاء .
- تخمين إجابة مؤقتة محتملة .
- اختبار الفروض .
- الوصول إلى نتائج .
- تطبيق النتيجة على معلومات جديدة وتعميمها .

خطوات الاستقصاء :

أولاً : تحديد المشكلة

- الاهتمام والإحساس بالمسكلة .
- جعل المسكلة ذات معنى .
- التحكم فى المسكلة .

ثانياً : وضع إجابات مبدئية

- فحص وتصنيف المعلومات .
- البحث عن العلاقات للتوصل إلى استنتاج منطقي .
- صياغة الفروض .

ثالثاً : اختبار الإجابة المبدئية

- تجميع الأدلة :

- تحديد الدليل المطلوب .
- جمع الأدلة المطلوبة .
- تقويم الدليل المطلوب .

- تنظيم الأدلة :

- ترجمة الدليل .
- تفسير الدليل .
- تصنيف الدليل .

- تحليل الأدلة :

- البحث عن العلاقات .
- ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف .
- تحديد الاتجاهات والتتابعات والتناسق .

رابعاً : التوصل إلى استنتاج

- إيجاد أنماط ذات معنى أو علاقات .
- صياغة الاستنتاج .

خامساً : تطبيق الاستنتاج

- اختبار الاستنتاج فى ضوء دليل جديد .
- وضع تعميم بشأن النتائج .

وتتم تلك الخطوات والعمليات بصورة متكررة فى كل مرحلة من مراحل الاستقصاء . والاستقصاء يشتمل على عدة أعمال ، بعضها يتسم بالتأنى والوعى ، وبعضها الآخر عشوائى وتلقائى تقريباً . والاستقصاء ليس دائماً عملية متسلسلة منظمة تتألف من خطوات متتابعة . فالمستقصى قد يسير عبر عملية الاستقصاء بمشكلة أو بنوع ما من الأسئلة ، ثم يسير بدرجات مختلفة من السرعة حتى يصل نوعاً من الحل أو الاستنتاج .

ويرى بارى باير أن أفضل طريقة لبدء التدريس الاستقصائى تتمثل استغلال خبرات التلاميذ وأوضاعهم النفسية من أجل جعلهم يرغبون فى الاستقصاء . وأن المادة التعليمية المستخدمة لبدء التعلم يجب أن تكون ذات علاقة مباشرة ومشروعة بمحتوى وأهداف الدراسة المخططة . ولا بد أن توجه بصورة طبيعية .

وينبغى أن تتم بصورة تسمح لأى مشكلة أو سؤال ينشأ عنها أن يودى إلى مجال المحتوى الذى يرغب المدرس من تلاميذه أن يدرسوه ويجب أن تتم أيضاً بصورة تسمح للتلاميذ بأن يتصوروا المشكلة بأنفسهم .

ويمثل التدريس الاستقصائى تنظيمياً قائماً على المفاهيم للتدريس والتعلم وينجم عنه تطوير مهارات التفكير مع ما يرتبط بها من الأبعاد المعرفية ، والعاطفية لأقصى إمكاناتها ، وتحقيق هذه الأهداف يعد حالياً المهمة الرئيسة لتدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا .

نماذج الاستقصاء :

نموذج بايرون ماسيلاس (Byron Masialas) :

- التوجيه :

إثارة المشكلة أو الموضوع مع تطوير عبارات عنها كبداية للنقص .

- الفرضيات :

التخمينات التي يقدمها التلاميذ بمساعدة المعلم والتي تستخدم كمرشد للنقص .

- التعريف :

توضيح النصوص والكلمات المتضمنة في الفرضيات .

- الفحص :

اختبار النصوص ومدى منطقيتها وعلاقتها بالمشكلة أو الموضوع .

- البرهنة :

توضيح الحلول الخاصة بالمشكلة .

- التعميم :

تعميم المصطلحات والحلول الخاصة بالمشكلة .

نموذج أحمد الغنيش :

١- تحديد الغرض من التعلم (تحديد المشكلة) :

وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بتحديد المشكلة أو الموضوع المراد دراسته

في لغة مفهومة ويشمل ذلك :

- تحديد وتعريف الكلمات الغامضة .

- صياغة السؤال أو المشكلة بلغة التلميذ .

- تجزئة المشكلة الأساسية لعناصرها المكونة لها .

٢- اقتراح حل مبدئي :

ويمثل ذلك استجابة مبدئية للمشكلة أو السؤال مبنية على المعلومات المتاحة للتلميذ .

٣- اختبار صحة الحلول :

من خلال تحديد التلميذ لمصادر المعلومات وتحليلها ومناقشتها ويتطلب ذلك :

- تجميع الأدلة والبراهين وتحديد مصادرها .

- تنظيم الأدلة وتصنيفها .

- تحليل الأدلة : أى التعامل مع المعلومات والمعانى الكامنة وراء اللفظ والرسم والرموز المتضمنة فى الأدلة .

٤- استخلاص النتائج :

ينتهى الاستقصاء عندما يتبين أن الحل المبدئي صادق من خلال ما تم جمعه من معلومات أما فى حالة الرفض فيتم تطوير الحل إلى حل آخر فى ضوء معلومات جديدة .

نموذج رجب الكلزة :

١- الشعور بالمشكلة :

فلا بد من الشعور بالحاجة لمعرفة شئ ما عن طريق طرح سؤال قيمي أو سؤال مربك للتلميذ معرفياً أو يحتوى على آراء متناقضة . لكن تظل خبرات التلميذ هى بداية الاستقصاء وتحتوى هذه الخطوة على :

- تحديد ماهية المشكلة .

- مظاهر المشكلة .

- مجال المشكلة .

٢- تحديد المشكلة :

وفيه تحدد بيانات المشكلة ومفاهيمها ومصطلحاتها وأبعادها ومكوناتها ومظاهرها .

٣- فرض الفروض :

صياغة حلول مؤقتة مقترحة للمشكلة يشارك في صياغتها كل التلاميذ ويتطلب ذلك من التلاميذ القدرة على :

- فحص البيانات المتاحة .

- تحديد العلاقات بين هذه البيانات .

- التوصل إلى استنتاجات منطقية .

- تحديد الفرضية وصياغتها .

٤- اختبار الفروض :

وذلك من خلال البيانات والمعلومات المتاحة ويتضمن ذلك ما يلي :

- تجميع الأدلة .

- ترتيب الأدلة وتصنيفها .

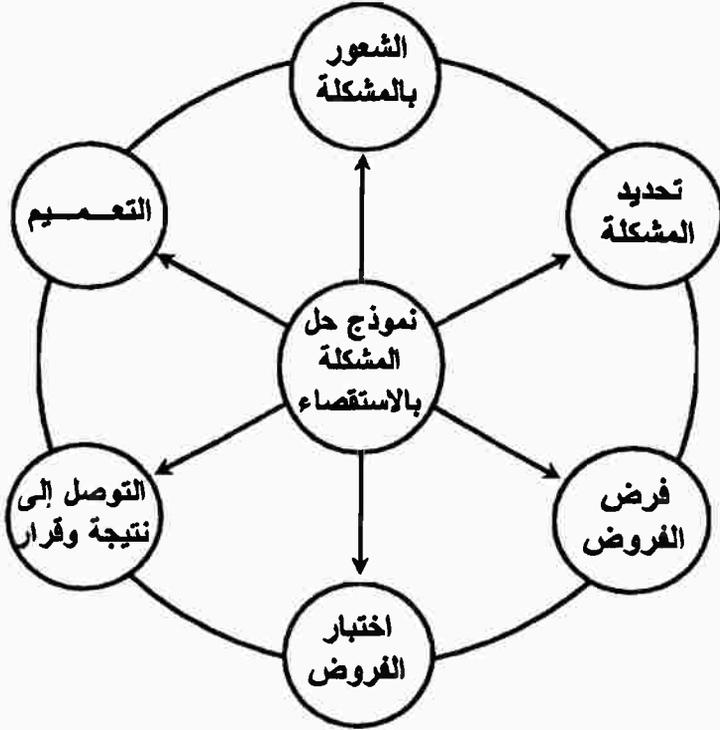
- تحليل الأدلة وعلاقتها .

٥- التوصل إلى نتيجة أو قرار :

ويتم في هذه الخطوة اتفاق المعلم والتلاميذ على وضع النتائج في صيغة واحدة بعد فحصها بصورة منفردة وهنا يعمل المعلم على مساعدة تلاميذه على اتخاذ قرار في ضوء البيانات والمعلومات المتوفرة .

٦- التعميم أو تطبيق النتائج في مواقف جديدة :

وذلك عن طريق اختبار الفرار الذي تم التوصل إليه بدليل جديد وتقييم نتائجه والتأكد من صحة القرار وصلاحيته للتعميم .



شكل (٤٤) نموذج حل المشكلة بالاستقصاء

خصائص معلمى الجغرافيا فى استخدام الاستقصاء :

يفترض فى معلم الجغرافيا الذى يستخدم الاستقصاء فى تدريس الجغرافيا أن يتمتع بالخصائص التالية :

- يسأل أسئلة ويتوقع من تلاميذه أن يسألوا أسئلة .
- يشرك التلاميذ فى ردود فعلهم الخاصة نحو الأسئلة .

- يتجنب دور المررد للإجابات .

- يشجع التلاميذ على ابداء آرائهم وتقديم الأدلة الجديدة .

- يوفر المصادر الحديثة .

- يشجع التفكير الناقد .

خصائص التلاميذ الذين يتعلمون بالاستقصاء :

- لديهم ثقة فى قدراتهم التعليمية .

- يستطيعوا حل المشكلات .

- يعرفون ما يناسبهم وما لا يناسبهم .

- لا يخافون من كونهم مخطئين (حرية الخطأ) .

- يحترمون الحقائق ويفحصون الفرضيات بصورة مستمرة .

- يميلون إلى التريث فى إطلاق التعميمات .

- لديهم مهارات المقارنة والتركيب والترجمة والتفسير والتلخيص والنقد واتخاذ القرار .

- يتحدثون الأفكار المتفق عليها عندما تكون فى صراع مع الواقع .

- لديهم القدرة على التعبير عن النتائج التى توصلوا إليها .

تطبيقات

- ما الفرق بين الاستقصاء وحل المشكلات .
- ما مكنات الاستقصاء .
- ما خطوات الاستقصاء .
- صمم درساً فى الجغرافيا بطريقة الاستقصاء .

الفصل السابع عشر :

سادساً : لعب الدور والمحاكاة وتدریس الجغرافیا

- مميزات لعب الأكوار .
- أنماط لعب الدور .
- اعتبارات اختيار لعبة تمثيل الأدوار" .
- مكونات التعليم في لعب الدور .
- محددات استخدام استراتيجية لعب الدور .
- تنظيم التعليم وفق لعب الدور .
- مزايا لعب الدور في تدریس الجغرافیا .
- المحاكاة .
- أساليب المحاكاة .
- خصائص استخدام المحاكاة في تدریس الجغرافیا .
- إجراءات استخدام المحاكاة في تدریس الجغرافیا .
- دور المعلم في تطبيق المحاكاة من خلال التمارین .
- شروط استخدام المحاكاة .
- تطبيقات تربوية .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد خطوات تنفيذ استراتيجية لعب الدور .
- توضیح مميزات لعب الدور .
- شرح مميزات استخدام لعب الدور في الجغرافیا .
- تحديد خصائص استخدام المحاكاة في التدریس .
- تحديد دور المعلم في تطبيق المحاكاة من خلال التمارین .

الفصل السابع عشر لعِب الدور والمحاكاة وتدرّيس الجغرافيا

لعِب الدور هو : "خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف الواقعي ، ويتقمص كل فرد من المشاركين في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم . ويقوم بهذا النشاط فراد أو أكثر حسب أدوار الموقف التعليمي" .

ويعتبر لعِب الدور من الاستراتيجيات المناسبة للتدرّيس التي تتفق واهتمامات التلاميذ وتثير رغبتهم في التعلّم خاصة لدي صغار السن منهم . وخاصة أن أغلبهم لديه لعِب يلهو بها في منزله أو لعِب يرغب في الحصول عليها .

مميزات لعِب الدور :

- تساعد التلاميذ على التعبير عن نواتهم وانفعالاتهم .
- تشوق التلاميذ لموضوع الدرس .
- تكسب التلاميذ مهارات في المناقشة والاتصال وتبادل المعلومات .
- تتيح فرصة لدراسة مشاعر وأفكار التلاميذ ومقارنتها .
- دراسة أساليب التفكير لدي التلاميذ .
- اكتساب العديد من القيم والاتجاهات وتعديل السلوك من خلال مواقف لعِب الدور .
- تشجع على التلقائية لدي التلاميذ .
- تمي القدرة على احترام الآخر وتقبل الرأي والبعد عن التعصب .
- تمي التعاون الخلاق بين التلاميذ من خلال أداء الأدوار .

أنماط لعب الدور :

- ١- لعب الدور المقيد الذي يقوم علي أساس الحوار والمحادثة الموجودة في
الدرس .
- ٢- لعب الدور المبني علي نص غير حوارى (تمثيل قصة) .
- ٣- لعب الدور الحر (غير المقيد بحوار أو نص) وفيه يمثل التلاميذ موقفاً
يقومون فيه بالتعبير بأسلوبهم الخاص عن دور كل منهم في حدود الدور
المخطط له .

اعتبارات اختبار لعب الدور :

- أن تحقق اللعبة المختارة الأهداف التعليمية المرغوب فيها .
 - مراعاة طبيعة وعدد المشاركين في تلك اللعبة من حيث المستوي والقدرات .
 - مراعاة المعلومات التي يجب أن يعرفها المشاركون في اللعبة قبل تنفيذها .
 - مراعاة إلي أي مدي تعتمد اللعبة علي ما لدي التلاميذ من مهارات معينة أم
علي الفرصة المتاحة للتلميذ للعب فقط .
 - مراعاة طبيعة الأدوار التي يقوم بها المشاركون في أداء اللعبة .
- وباعتبار أن اللعب واسطة يتصل بها التلميذ بعالمه فإن اللعب يمكن أن
يكون مصدراً للتعلم . وتعد محاكاة أدوار الأفراد المحيطين بالتلميذ في البيئة أحد
مصادر تعلم الطفل في نشاط اللعب فهو يستقبل الكلمات وتزداد حصيلته اللغوية
مع نمو خبراته .
- وتعد عملية التمثيل في لعب الدور بمثابة موقف حي مصغر وواقعي
للسلوك الإنساني في واقعه وهذا يمكن أن يؤدي إلي :
- التعبير عن المشاعر .

- تحقيق استبصار عميق في الاتجاهات والقيم والإدراكات .
- تطوير مهارات حل المشكلة .
- اكتشاف موضوع بطرق متنوعة .

مكونات التعليم في لعب الدور :

- التوعية : وتتمثل في مساعدة التلاميذ علي تقليل مشاعر القلق لديهم ، لأن ذلك يساعدهم علي إطلاق طاقاتهم الذهنية ، ومن ثم تقديم التلميذ إلي الموقف تدريجياً .

- البيئة : المكان الذي سيتم فيه تنفيذ الأدوار ومدى ألفة التلميذ بالمكان (مسرح - فصل - مكتبة) .

- الدافعية : أن يكون الموقف الذي سيستخدم في لعب الدور مثير لدافعية التلميذ وأن يقدم للتلميذ في صورة إجراءات مرتبطة بأهداف الدرس .

- الاتصال : من خلال إثارة انتباه التلميذ وتوجيه اهتمامه لدوره وأنوار الآخرين بالإضافة إلي أسلوب تنظيم مقاعد التلاميذ والتي يفترض أن تتم بصورة تسمح للمشاركين في اللعبة والمشاهدين لها من التواصل وجدانياً وفكرياً .

- المعلومات : التي يتطلبها الدور وأهميتها ومصادرها وكيفية الحصول عليها .

محددات استخدام استراتيجيات لعب الدور :

- هذه الاستراتيجية تتطلب وقتاً كافياً من حيث تهيئة التلاميذ المتدربين والمشاركين في اللعبة وضرورة تمكن المعلم من أدواره وكفاياته في تنظيم وتخطيط اللعبة والتحكم في أداء تلاميذه .

- أن يهتم التلميذ بدوره في اللعبة بجدية وأن يعرف الغرض من الدور حتى لا يهتم به كنوع من التسلية .
- أن يراعي المعلم بعض التلاميذ ذوي الصفات الخاصة كالانطواء أو الخجل أو الاضطراب عند مواجهة الآخرين .

تنظيم التعليم وفق أسلوب لعب الدور في تدريس الجغرافيا :

حدد جويس وويل تسع خطوات للتعليم وفق استراتيجيات لعب الدور وهي :

الخطوة الأولى : تهيئة المجموعة للمشاركة في اللعبة

- ويقوم المعلم هنا بإعطاء المشاركين خلفية معرفية نظرية عن الموضوع الذي سيتم دراسته باستراتيجيات لعب الدور ويتطلب ذلك :
- تحديد المشكلة وعرضها وتعريف التلاميذ بها .
 - تفسير المشكلة ونقد آراء التلاميذ المتعلقة بها .
 - شرح إجراءات سير نشاط لعب الدور .

الخطوة الثانية : توزيع الأدوار

- فيختار المعلم الأفراد الذين سيقومون بالأدوار (البطل - الممثلون المساعدون - المشاهدون) مع توصيف لهذه الأدوار ويشمل ذلك :
- تحديد الأدوار ووصف سمات مؤدي الأدوار .
 - اختيار الممثلين وتحديد دور كل منهم .
 - تحديد المتفرجين وتوضيح دورهم .
 - تحديد ما سيتم ملاحظته من قبل المتفرجين .

الخطوة الثالثة :تهيئة المسرح

باعداد الأدوات اللازمة وتجهيزها وتحديد مكان الأداء ويتطلب ذلك من المعلم :

- تحديد أسلوب السير في التمثيلية .
- إعادة توضيح الأدوار .
- مبادرة إلي الممارسة في حل المشكلة .

الخطوة الرابعة : العرض التمثيلي

ويتم فيه تنفيذ السيناريو الذي تم تدريب التلاميذ الممثلين علي القيام به ويشمل ذلك :

- بدء أداء الأدوار .
- الاستمرار في الأدوار .
- إيقاف التمثيل وإعادة التمثيل حسب الحاجة لذلك .

الخطوة الخامسة : النقد والمناقشة

ويتم فيه الاستماع إلي آراء المشاهدين وملاحظاتهم وآراء المعلم وملاحظاته حول أداء الأدوار وكيفية تطوير الأداء نحو الأفضل ويشمل ذلك :

- مراجعة عملية أداء الدور .
- مناقشة محور الدور .
- تطوير وإثراء التمثيل التالي .

الخطوة السادسة : إعادة العرض التمثيلي

ويتم فيه إعادة تنفيذ السيناريو الذي تم تنفيذه من قبل مع مراعاة التغلب علي الأخطاء التي يقع فيها الممثلون ويتطلب ذلك :

- تأدية الأدوار المعدلة والتي تمت مراجعتها وتحسينها .
- اقتراح خطوات تالية للتجويد والتحسين .

الخطوة السابعة : التعميم

وفيه يقوم المعلم والممثلين والمتفرجين بإدارة نقاش حول التمثيلية وأداء الممثلين والاقتراحات التي تقدم من التلاميذ .

الخطوة الثامنة : الاستنتاجات

وتشمل ربط الموقف التمثيلي بخبرات التلاميذ الحياتية الواقعية والوصول إلى تعميمات ومبادئ عامة للسلوك بما يساهم في تعميق الخبرة لدي التلاميذ .

مزايا أسلوب لعب الدور في تدريس الجغرافيا :

- أن يكون موقف التمثيل مشابه للموقف الواقعي .
- يوفر جواً أمنياً مبنياً وغير ضاغط للتدريب على الخبرة المقصودة .
- يحفز التلاميذ على التفاعل الإيجابي والتواصل العاطفي مع زملائهم البعض البعض .
- تنمية القدرة على المبادرة واتخاذ القرار .
- تنمية التعاون وتحمل المسؤولية .
- إتاحة الفرص للتعبير عن الذات من خلال المشاعر والاتجاهات والمهارات .
- ينمي لعب الدور الخيال لدي التلميذ ويساعده على تقمص الأدوار .
- تحسين أدوات التعبير لدي التلميذ من حيث اللغة وأنماط التفكير .
- يساهم في تشكيل قيم التلاميذ واتجاهاتهم نحو حل المشكلات .
- تطوير أفكار التلاميذ بطريقة بنائية فاعلة .

المحاكاة Simulation

المحاكاة تقليد عملي لعملية حقيقية ، من خلال بناء نموذج يشبه الواقع والعمل بمقتضاه من خلال عمليات سلوكية معينة .

والمحاكاة في تعليم الجغرافيا استراتيجية يتم فيها تقديم مشكلة مصطنعة أو حادثة أو موقف أو شيء يوافق الواقع وذلك من خلال نموذج يقدم للتلميذ في صورة مجموعة من العلاقات التفاعلية الاجتماعية والمادية المعقدة . وتتاح في المحاكاة الفرصة للتلميذ للمشاركة الفاعلة في تعلم السلوك أو تطبيق المعرفة أو المهارة .

أساليب المحاكاة :

- النماذج : في تمثيله لبعض أبعاد الواقع .
- التمارين : في أنشطتها التي تتطلب تفاعلا من التلميذ .
- التعليم : من خلال ما يوفره للتلميذ من :
 - تزويد المشاركين بالمعلومات .
 - خلق مواقف تستدعي استجابة من التلاميذ .
 - تقييم أداء التلاميذ وفق معايير النموذج .

خصائص استخدام المحاكاة في التدريس :

- تحديد أدوار للتلاميذ المشاركين .
- تحديد قواعد العمل خلال المحاكاة .
- تحديد أغراض الموقف التعليمي .
- تحديد أساليب التغيير الداخلة في تعلم الموقف .
- تحديد معايير الجودة التي يتم من خلالها الحكم على التعلم .

وتجمع المحاكاة بين لعب الدور وحل المشكلات لأن التلاميذ يؤدون الأدوار وكأنهم في موقف من مواقف الحياة الحقيقية وتنقسم المواقف التي يتم محاكاتها إلى قسمين :

- تحديد الأدوار التي يقوم بها التلاميذ لتمثيل موقف معين .
- مواجهة التلاميذ لموقف مماثل للحياة الحقيقية يتطلب تمثيله في حدود الواقع المتعلق بهذا الموقف .

إجراءات استخدام المحاكاة في تدريس الجغرافيا :

- ١- اختيار لاعب الدور .
- ٢- التخطيط .
- ٣- تحديد إجراءات التقدير والتقييم .
- ٤- توفير درس عملي يؤدي التلاميذ من خلاله الموقف الذي يتم محاكاته .

دور المعلم في تطبيق المحاكاة من خلال التمارين :

- ١- توجيه أسئلة مفتوحة أو مغلقة لمعرفة مدى ملامتها ومناسبتها للموقف التعليمي .
- ٢- توجيه أسئلة ترفع مستوى التجريد وأخري تخفض مستوى التجريد حسب مستويات التلاميذ .
- ٣- توجيه أسئلة تربط بين المفاهيم المتضمنة في الموقف الذي يتم محاكاته .
- ٤- تلخيص آراء التلاميذ وملاحظاتهم حول النموذج الذي يتم محاكاته .
- ٥- القدرة على الاستخدام البنائي للأفكار لدى التلاميذ من خلال :
 - إعادة صياغة تلك الأفكار .

- عقد مقارنات بين أفكار التلاميذ .
- الموازنة بين مصادر المعلومات .
- ٦- الاستماع الجيد إلى أفكار التلاميذ وتنظيمها .
- ٧- التوجيه الفعال مع المناقشة المستمرة للتلاميذ .

شروط استخدام الحاكاة :

- جميع المشاركين في التعلم يساهمون في حل المشكلة وممارسة الأدوار .
- يجب توفير كافة المستلزمات التي تحتاج إليها مثل هذه الاستراتيجيات مثل المعلومات ، البيانات ، المعدات ، الآلات مع مراعاة أن تكون من نفس الأشياء التي تستخدم في الواقع الحي .
- اختيار الموضوعات التي تجذب انتباه التلاميذ المشاركين .

تطبيقات

- صمم درساً في الجغرافيا باستخدام استراتيجية لعب الدور .

نموذج درس تطبيقي باستخدام لعب الدور

موضوع الدرس : الخدمات التعليمية والثقافية في محافظتي .

الصف الدراسي : الرابع .

التاريخ / اليوم : ٥ / ٤ / ٢٠٠٤ .

أهداف الدرس :

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً علي أن :

- يحدد المهنة التي يفضل القيام بها في المستقبل .
- يوضح مبررات اختيار مهنة معينة .
- يستشعر خطر الأمية في المجتمع .
- يصنف الخدمات الثقافية في المجتمع .

أفكار الدرس الرئيسية :

- الخدمات التعليمية والثقافية بمحافظتي .
- الخدمات الاجتماعية والصحية بالمحافظة .
- الخدمات العامة الأخرى بالمحافظة .

تهيئة التلاميذ :

- يناقش المعلم التلاميذ في العمل الذي يقوم به والد كل منهم موضحاً أهمية هذا العمل في المجتمع .
- يعطي المعلم فكرة عن مشكلة الدرس وهي "الخدمات في المحافظة" معرفاً التلاميذ بالهدف من الدرس وأهم المعلومات المتعلقة به .

اختيار المشاركين وتوزيع الأدوار :

- يقوم المعلم بتحديد الأدوار وخصائص كل دور .
- تحديد التلاميذ الذين سيشاركون في التمثيل .
- توزيع الأدوار علي مجموعة من التلاميذ داخل الفصل (فلاح - شرطي - مهندس - طبيب - معلم - ...) .
- يوضح المعلم لكل تلميذ الدور الذي سيقوم به وأهم خصائصه .
- يجد المعلم كل تلميذ بمعلومات كافية عن الدور الذي يقوم به وعلاقته بباقي الأدوار .

مجتمع الفصل من غير المشاركين :

- يعتبر التلميذ الذي يعطي الدور بطلاً للدور .
- يستعين التلميذ بمجموعة زملاء أو تلميذ معين يعتبر بمثابة "لاعب مساعد" .
- باقي تلاميذ الفصل متفرجون متابعون .
- بعد أن يقوم المعلم بتزويد كل لاعب بدوره كاملاً في صورة (أداء) "سيناريو" أي كيف سيتم الحوار بين اللاعبين كل حسب دوره ؟
- يوضح المعلم "اللاعب المساعد" .
- يوضح المعلم للتلاميذ "المشاهدين" دورهم في متابعة الحدث بين اللاعب ومساعديه مع رصيد ما يقال أو يؤدي ويفضل أن يكون لدي المعلم والتلاميذ بطاقة تعد لهذا الغرض .

تهيئة المسرح :

- تحديد خطة السير في العمل . من سيبدأ ومن سيتحدث ومن سيرد أي "سيناريو" عمل أصحاب الخدمات .
- توضيح دور كل عمل بقراءة الحوار والتلاميذ ينصتون .
- تنسيق الإمكانات المطلوبة لكل ممثل :

 - أدوات الفلاح .
 - أدوات الشرطي .
 - أدوات الطبيب .
 - أدوات المعلم .

- يبدأ المعلم الدخول في الموقف المشكل "موضوع الدرس" ويقدم أسئلة تمهد للدور الذي سيتم تنفيذه أمام التلاميذ .
- والآن مع الطبيب :

 - تهيئة الأمور التي يجب ملاحظتها في دور الطبيب .
 - تهيئة المسرح والأدوات .
 - تحديد المهام المساعدة (المريض - الصيدلي - التمرجي) .
 - شرح مفردات صعبة أمام التلاميذ مثل : (درجة الحرارة - ارتفاع ضغط الدم - تحليل الدم ... الخ) .

- يلي ذلك باقي الأدوار بنفس الطريقة ، ثم أمين المكتبة .
 - ومن خلال الدور يوضح المعلم للتلاميذ أهمية المكتبة وكيفية التعامل داخلها .
- تمثيل الدور :**

- يتم تنفيذ سيناريو الدرس بان يتحدث "اللاعب الأساسي" عن مهنته من خلال مشهد تمثيلي يؤدي أمام زملاء المشاهدين :
- بدء تمثيل الدور .
 - الاستمرار في تمثيل الدور .
 - يتدخل المعلم بإيقاف المشهد التمثيلي وإعادة تمثيله إذا لزم الأمر .

النقد :

- مراجعة عملية تنفيذ الأدوار من حيث الأحداث - الإجراءات - الواقع .
 - يناقش المعلم مع التلاميذ المشاهدين نقاط التركيز في الأداء .
 - يوضح المعلم والتلاميذ جوانب القوة وجوانب الضعف في الأداء .
 - عقب كل مشهد تمثيلي يسجل المعلم عبارة عن المشهد علي السبورة :
- التعليم حق للجميع .
 - الرعاية الصحية أساس يقدم المجتمع .
 - الأمن ضرورة للوطن والمواطن .
 - المكتبة مصدر للمعرفة .

التقويم :

- من خلال المناقشة بين المعلم والمشاهدين من التلاميذ تتحدد أفضل الأداءات ومدى واقعيتها .
- الربط بين المشاهد :**
- يربط المعلم الأدوار التي مثلها التلاميذ بالأحداث الجارية في المحافظة والخروج بعبارات يصيغها التلاميذ حول دور الوظائف وأهميتها في المجتمع مثل : "كل المهن ضرورية لتقدم المجتمع" .
 - يختار المعلم بعض التلاميذ للتعليق علي ما يشاهدونه وما استفادوه من الدرس .

الفصل الثامن عشر :

سابعاً : التعلم الذاتى وتعلم الجغرافيا

- مسلمات التعلم الذاتى فى تعلم الجغرافيا .
- مميزات التعلم الذاتى فى الجغرافيا .
- خصائص التعلم الذاتى .
- مبادئ التعلم الذاتى فى الجغرافيا .
- آليات التعلم الذاتى وكفاءاته .
- تفريد التعلم والتعلم الذاتى .
- أساليب التعلم الذاتى فى تعلم الجغرافيا .
- تطبيقات تربوية .

يفترض فى نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد المسلمات التى يقوم عليها التعلم الذاتى .
- توضيح مميزات التعلم الذاتى فى التدريس .
- شرح خصائص التعلم الذاتى .
- توضيح مبادئ التعلم الذاتى فى تعلم الجغرافيا .
- التمييز بين التعلم الذاتى وتفريد التعليم .
- تحديد أساليب التعلم الذاتى فى تعلم الجغرافيا .
- تقديم نموذج لوحدة مصغرة فى تعلم الجغرافيا بالتعلم الذاتى .

الفصل الثامن عشر

التعلم الذاتي فى تعليم الجغرافيا

يقصد بالتعلم الذاتى ذلك اللون من التعلم ، الذى يقوم فيه التلميذ بالمرور بنفسه بالمواقف التعليمية المختلفة والمتنوعة ، لاكتساب المهارات والمعلومات ... وبهذا المعنى فإن العملية التعليمية تصبح موجهة نحو الفرد ، حيث يقوم التلميذ بالدور الأكبر فى الحصول على المعرفة ، ويكون أكثر ايجابية فى عملية التعلم ، ويصبح المتعلم محور العملية التعليمية ، والمسيطر على متغيراتها ، وتخضع المناهج والأهداف والأنشطة التعليمية لدوافع التلميذ ورغباته وقدراته .

ولقد نادى العديد من الخبراء والمهتمين بضرورة استخدام أسلوب التعلم الذاتى وجعل العملية التعليمية متمركزة حول المتعلم نفسه Student Centered L. وليس حول المادة التعليمية Subject Matter Centered L. ، حيث إنه ليس من الأفضل منح المتعلم الفرصة لاختيار المسئولية وتحديداتها وتحملها نحو ما يود تعلمه بحيث يصبح موجهاً لذاته متفاعلاً بطريقة ايجابية مع كل موقف يواجهه ، أو يمر به مما يميز هذا الأسلوب التعليمى بأنه موجه ذاتياً ، يكتسب فيه الإنسان القدرة على أن يتعلم كيف يتعلم .

مسلّمات يقوم عليها التعلم الذاتى :

١- إتاحة الفرصة أمام المتعلم فى عملية التعلم تبعاً لسرعته ، واستيعابه ، ووقته ، وقدراته الخاصة ، فليس هناك زمن محدد للانتهاء من جزء من المهام .

٢- تفاعل المتعلم مع كل موقف تعليمى بطريقة ايجابية نشطة ، فهو ليس مجرد مستقبل لمعلومات ، ولكنه جامع ، ومفسر ، ومحلل لهذه المعلومات ، التى يحصل عليها من مصادر متنوعة ، قد تكون كتباً ، موسوعات ، مقالات ، مجلات ، تجارب ، تسجيلات .

٣- الضبط والتحكم فى مستوى إتقان المادة المتعلمة ، فلا يسمح للطالب بأن ينتقل من الوحدة التى بدأها قبل التأكد من إتقانه لها ، ووصوله إلى مستوى الأداء المحدد له سلفاً فى الأهداف السلوكية الخاصة بالجزء المدروس .

٤- التغذية الراجعة Feed back التى يحصل المتعلم بعد أدائه للاختبار أو إجابته عن الأسئلة التطبيقية التى - عن طريقها - أن يتحقق المتعلم من مدى إتقانه للجزء الذى درسه ، ومدى وصوله وتحقيقه للمستوى المحك المحدد له سلفاً .

٥- دور المعلم هنا هو التنسيق بين مصادر المعرفة المختلفة وتوجيه المتعلم لاستخدام تلك المصادر ، فالمعلم هنا يتدخل لشرح الغامض أو مقابلة الطلاب فرادى أو جماعات لشرح نقاط معينة .

والتعلم الذاتى فى ضوء ذلك "عملية إجرائية مقصودة يقوم بها المتعلم من خلال مجموعة من المهام والأنشطة التعليمية / التعليمية مستخدماً أو مستفيداً من التطبيقات التكنولوجية مثل الكتب المبرمجة والمديولات وأجهزة الحاسب الآلى والفيديو وغير ذلك .

بمميزات التعلم الذاتى :

يتميز التعلم الذاتى عن أشكال التعلم الأخرى باحتوائه على أربعة مكونات رئيسة هى :

- وجود الدافع أو الحافز للتعلم .
- إعطاء المثيرات والمعلومات المتميزة .
- قيام المتعلم بالاستجابة والنشاط أثناء عملية التعلم .
- اطلاع المتعلم فوراً على نتيجة عمله .

وللتعلم الذاتى دواع ومبررات كثيرة ، تتزايد بازدياد التطور العلمى والتكنولوجى ، وتتكاثر بتعدد الحياة ، ولذلك أصبح التعلم الذاتى مدخلا تعليميا يساعد على توفير مهارات البحث والاطلاع التى تنمى قدرات الفرد ، وتزيدها مما ينتج عنه الرضا بالنفس ، والقبول الذاتى .

ومن العوامل الاجتماعية التى تبرز الأخذ بهذا الأسلوب التعليمى ، أوقات الفراغ المتزايدة . البعد المكانى للمتعلمين عن أماكن التعليم والمؤسسات التربوية ، أو الظروف الصحية التى لا تتيح للأفراد فرصة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية . كل ذلك جعل للتعلم الذاتى ميزة المرونة والملاءمة لنوعية المتعلمين وخصائصهم ، وطبيعة المادة التعليمية ووقت ومكان التعلم لكل فئة .

أيضاً إلى جانب ذلك النقص الشديد فى عدد المعلمين فى كثير من التخصصات ، فضلاً عن القصور فى مستويات التأهيل المهنى والثقافى . إلى جانب ما تعانيه بعض المدارس والمؤسسات التربوية من ضعف كفاءتها من حيث التجهيزات والأدوات المناسبة للتعليم ، فى كثير منها يؤدى التعليم فى ظروف غير ملائمة . كل هذا يعد مبرراً من المبررات والدواعى التى تقصد من الطلب على استخدام أساليب التعلم الذاتى فى العملية التعليمية .

خصائص التعلم الذاتى :

- التعلم الذاتى هو أحد الأساليب التى يمكن أن تؤيد فى مواجهة المعرفة المتفجرة المتزايدة وتسهم فى التعلم المستمر مدى الحياة . ولكنها ليست الأسلوب الوحيد ، بل يجب أن تتكامل مع الأساليب والوسائل الأخرى ضمن مدخل نظم التعليم .

- تؤدى الدوافع والحوافز الدور الأهم فى عملية التعلم ، بالنسبة للمتعلمين لذلك لا بد من ضبط هذا المتغير عند التخطيط لاستخدام التعلم الذاتى فى تنمية الفرد .

- التعلم هو محور عملية التعلم ، فينحصر التعلم الذاتى بين قطبى العمل والعمل الموجه بشكل ما من قبل معلم .
- التوجيه الداخلى الواعى الذى يستمد من توجيهه التربوى الخارجى ، بحيث يبحث الفرد بنفسه عن المعرفة ومصادرها .
- يشمل التعلم الذاتى النشاط المعرفى والوجدانى والحسى والحركى بشكل كامل .

مبادئ التعلم الذاتى :

١- مراعاة الفروق الفردية :

فقد أشارت الدراسات والبحوث النفسية والتربوية فى مجال النمو الإنسانى أن البشر يختلفون فى قدراتهم الذاتية على التعلم ومستوى نضجهم واهتماماتهم ودافعيتهم ومستوى تحصيلهم كما يتباينون من خلال قدراتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية . وهذا يعنى أن كل إنسان هو وحدة متميزة فى خصائصه وبالتالي فالتعلم الذاتى يوفر له إمكانية التعلم وفق قدراته وإمكانياته وأساليبه المعرفية من خلال المصادر المتنوعة .

٢- الخطو الذاتى لدى المتعلم :

تختلف سرعة المتعلمين فى تعلمهم فهناك السريع فى التعلم وهناك المتوسط وهناك البطئ والتعلم الذاتى يمكن أن يحقق التعلم الفعال لكل متعلم حسب سرعته فى التعلم كما يتيح له حرية الاختيار من البدائل والوقت المناسب للتعلم من ناحية وللانتقال من مهمة تعليمية إلى مهمة أخرى من ناحية .

٣- الإنتان فى التعلم :

يهدف التعلم الذاتى إلى رفع كفاءة المتعلم إلى حد الاتفاق كما يساعد المتعلم على الوصول إلى أعلى المستويات التحصيلية والأدائية حسب ما تسمح به قدراته وإمكانياته فالمتعلم فى التعلم الذاتى لا يتحرك من مهمة تعليمية إلى أخرى إلا بعد إتقانها والتمكن منها .

إيجابية المتعلم وفاعليته :

المتعلم هو محور العملية التعليمية ومشاركته فى العملية التعليمية يساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية والتعلم الذاتى يسمح للمتعلم بالمشاركة والفاعلية فهو الذى يتعلم ويقيم ذاته ويحدد خطواته وفق برنامج الدراسة الذى يتعرض له .

التوجيه الذاتى للمتعلم :

فالتعلم الذاتى يوفر الفرص التى تساعد المتعلم على اتخاذ ما يراه من قرارات نحو اختيار أساليب وطرق تعلمه كما يتيح له الاختيار من الأنشطة والبدائل المتاحة للتعلم ما يتناسب مع أهدافه وإمكانياته . فضلا عن الاعتماد على الذات والاستقلالية فى العمل .

ولعل من أهم ما يتيح التعليم الذاتى للمتعلم هو تحديد نقطة البدء فى التعلم أى من أين يبدأ . وبالتالي تساعده على النمو الشامل المتكامل معرفياً ومهارياً ووجدانياً .

التغذية الراجعة :

تؤدى التغذية الراجعة دوراً هاماً فى التعلم الذاتى كما توفر تعزيزاً فورياً خلال سلسلة الأنشطة التى يقوم بها خلال تعلمه .

تحليل المهام :

يعتمد التعلم الذاتى على استخدام المهام حيث تحلل المهام التعليمية إلى مهام جزئية ومكونات أساسية ترتب فى شكل تتابع منظم من الأنشطة التعليمية التقييمية وأنشطة المراجعة ويسير المتعلم فيها حسب التسلسل التعليمى ووفق التوجيهات المتضمنة فى المهام مما يجعله يتمكن من كل مهمة قبل الانتقال إلى أخرى ويوفر له فرص المراجعة وفق قدراته وإمكانياته .

التنوع في مصادر التعلم وأساليبه :

فتعدد المصادر التي يعتمد عليها التعلم الذاتي ما بين مصادر مصورة ومطبوعة وأفلام وأجهزة الحاسب والمواد المبرمجة مما يتيح للمتعلم اختيار ما يناسبه من هذه المصادر سواء كانت مسموعة أو مقروءة .

التحديد الدقيق للأهداف :

فالتعلم الذاتي يعتمد على تحليل المهام وبالتالي تحليل الأهداف في صورة أهداف مرحلية لكل مهمة تكون محصلتها في نهاية التعلم تحقق الأهداف الرئيسية للتعلم ويراعى المخطط والمصمم لبرامج التعلم الذاتي في صياغته للأهداف واقعيته وقابليتها للتحقق وقابليتها للقياس .

استمرارية التقييم وشموليته :

يوفر التعلم الذاتي أساليب تقييم فعالة ومتنوعة منها ما يتعلق بتقييم المستوى المدخلى للمتعلم والاستعدادات القبلية لديه ، كما يوفر أساليب لتحديد المتطلبات السابقة للتعلم قبل أن يبدأ عملية التعلم . ثم يوفر له أساليب التقييم التكويني خلال مراحل التعلم والتي تكشف له مدى تقدمه نحو تحقيق أهداف التعلم ويتم ذلك من خلال أسئلة وتدرجات وأنشطة يقوم بها المتعلم من خلال أطر التعلم المتاحة أمامه .

وفي نهاية التعلم توفر له أساليب تقييم بعدية تكشف له مستوى التمكن والإتقان الذي وصل إليه خلال تعلمه . وهذا يوضح أهمية تنوع أساليب التقييم وأدواته خلال التعلم الذاتي .

آليات التعلم الذاتي وكفاءاته :

ينطلق التعلم الذاتي من مبدأ هام وهو "تعليم الفرد كيف يتعلم" بما يساهم في إتاحة الفرصة للفرد باستخدام أقصى ما تسمح به إمكانياته وقدراته وبما يحقق الإتقان في الأداء ويتطلب استخدام التعلم الذاتي مجموعة من الآليات المهمة في التعلم هي :

مهارات تنظيم الدراسة :

عمل الجداول الدراسية وتخطيط استخدام الوقت خلال الدراسة بما يتناسب والتزامات الفرد العملية والأسرية .

مهارات القراءة والفهم :

تعنى القدرة على الفهم والاستيعاب والتركيز والانتباه والقراءة الفاعلة .

المهارات الكتابية :

تعنى القدرة على التلخيص وتدوين الملاحظات ، وكتابة التقارير والمقالات .

مهارات تحديد واستخدام مصادر التعلم :

تعنى القدرة على استخدام الكتب والموسوعات والأطالس والخرائط والتقنيات التربوية .

مهارات التقييم :

معرفة المتعلم بأساليب المراجعة والاستعداد للاختبارات وأسلوب الإجابة .

التعلم الذاتى والتقييم الذاتى :

يساعد التعلم الذاتى المتعلم على تحديد مدى تقدمه نحو تحقيق أهدافه التعليمية فى ضوء ما يوفره أسلوب التعلم الذاتى من أسئلة وتدرجات واختبارات مع إجاباتها النموذجية مما يزيد من ثقة المتعلم بنفسه ويستثير دافعيته للتعلم والتقدم والإبداع كما تنمى لدى المتعلم الشعور بالمسئولية عن الأداء والتقدم العلمى .

تفريد التعليم والتعلم الذاتى :

يذكر كرونباك Cronback أن أفضل طريقة تستطيع المدارس اتباعها لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ هى التقليل من أثر تلك الفروق ، وذلك باستخدام طرق تعليم فارقة تلائم حاجات المتعلمين وبما يساعدهم على التقدم والنمو .

ويتم التعلم الذاتي من خلال أساليب عديدة تهتم بتوفير تعليم مفصل لاحتياجات المتعلم الفرد ، ويتميز بعدة سمات قبل تفريد الأهداف ، وتفريد أساليب التعليم والتعلم كما يتضمن تغذية راجعة .

ويشارك التعلم الذاتي مع تفريد التعليم في كون كل منهما تنظيماً لبرنامج التعليم حول المتعلم الفرد ، ، وطبقاً لإمكاناته ، وحاجاته الفردية ، بحيث يمكن للمعلم متابعة تلاميذه بصورة فردية من خلال التابع المناب للتعلم من الخبرات التعليمية وفق اهتمامات وإمكانات ومعدل التعلم الخاص بالمتعلم وهناك أنماط من التعلم الذاتي وتفريد التعليم نوجزها في :

النمط الأول :

وفيه توجد مجموعة واحدة من الأهداف إلى جانب سلسلة من الخطوات والأنشطة المحددة واللازمة لتحقيق تلك الأهداف ، ويتوقع في هذا النمط من جميع المتعلمين أن يحققوا نتائج التعلم المحددة سلفاً ، وذلك باتباع نفس الخطوات وبنفس الترتيب المحدد كذلك ، ويحقق هذا النمط تفريداً للتعليم من خلال وضع المتعلم في المكان المناسب لبدء التعلم الذاتي وفق استعداداته وخبراته وقدراته السابقة من حيث سلسلة الخطوات المحددة .

النمط الثاني :

في هذا النمط يختار المتعلم الأهداف التي يود تحقيقها ، ولكن يتحتم عليه أن يتبع خطوات محددة في الدراسة . كي يصل إلى تحقيق تلك الأهداف ويحقق هذا النمط للمتعلم اختيار الأهداف التي تناسب ميوله وغالباً ما يستخدم في المقررات الاختيارية .

النمط الثالث :

وفيه تحدد الأهداف التعليمية للتعلم سلفاً ولكنه يعطى حرية اختيار المادة التعليمية ، وأسلوب الدراسة المناسب له ، ويراعى هذا النمط الفروق الفردية في أسلوب التعلم ، ومعدله واهتمامات المتعلم .

النمط الرابع :

وفيه يسمح للمتعلم بأن يختار الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، ومواد التعليم ، وطرقه ، وبناء على ذلك يستطيع المتعلم أن يصمم لذاته برنامجاً يشبع ميوله ويلانم أسلوبه ومعدل تعلمه ، واهتماماته .

ويتيح تصميم برامج التعلم الذاتي توفير بيئة تربوية تتيح للفرد أن يتعلم بالسرعة التي تناسبه وبالطريقة التي تتلاءم مع أسلوبه في التعلم من خلال برامج محددة التنظيم والتتابع ، ثم يترك للمتعلم حرية التقدم وفق سرعته الخاصة ومعدل أدائه .

ويمكن أيضاً من خلال برامج التعلم الذاتي أن توفر للمتعلم بدائل واختيارات متنوعة من الخبرات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة على أساس أن بعضها قد يكون أكثر ملاءمة لبعض المتعلمين من غيرهم .

وتشترك أنماط التعلم الذاتي وتفريد التعليم في عدة خصائص أساسية هي :

- أن التدريس فيها أكثر استجابة لحاجات المتعلم الفرد ، لا لحاجات المجموعة .
- الاعتماد على أهداف مصوغة في صورة سلوكية واقعية واضحة .
- تصمم برامج التعلم الذاتي وتفريد التعليم على شكل سلسلة من الوحدات الدراسية المصغرة .
- أن هناك خطة منظمة لسير المتعلم في الدراسة .
- أن التعلم الذاتي يتطلب بيئة تعليمية مصممة بصورة تمكن المتعلم من الحصول على مصادر التعلم الأساسية التي تساعد في تحقيق الأهداف .
- التنظيم الدقيق بطريقة تتلاءم مع معدل التعلم الخاص بكل متعلم فرد وبما يسمح له بتحقيق الأهداف التعليمية المحددة له .

- تشتمل على كثير من الخبرات ، والمواد والوسائل التعليمية التى تناسب إمكانات المتعلم وقدراته الخاصة وبما يساهم فى تحقيق الأهداف المحددة وإتقانها .

- الاعتماد على جدول زمنى مرن يتلاءم مع احتياجات كل متعلم على حدة .

- الاعتماد على نظام جيد للقياس والتقييم .

- التغذية الراجعة الفورية والتعزيز المناسب للمتعلم .

أساليب تفريد التدريس فى تعليم الجغرافيا :

١- تباين المحتوى :

بحيث تكون صياغة المحتوى ليست فى صورة واحدة ولكن يصاغ بأساليب مختلفة تراعى خصائص كل متعلم عن الآخر .

أ - تنوع مصادر المعلومات الجغرافية :

فكل تلميذ يمكن أن يستعين بما يلاءمه من مصادر وفق لقدراته وإمكاناته .

ب- تنوع موضوعات الدراسة :

بحيث تتلاءم مع الخطر الذاتى للمتعلم وخصائصه المعرفية والمهارية وبما يلاءم مستواه وقدراته واحتياجاته .

ج- تنوع مجالات الدراسة :

بما يسمح للتلميذ بالاختيار منها حسب ميوله وقدراته وحاجاته واستعداداته الشخصية .

٢- تباين الأهداف :

بحيث تصاغ أهداف متنوعة حسب مستويات التلاميذ وقدراتهم فتكون هناك أهداف لذوى التحصيل الفائق وأهداف لذوى التحصيل المنخفض ويتم تشخيص مستويات التلاميذ لتحديد الأهداف الملائمة لكل منهم .

٣- تباين الأنشطة التعليمية :

وتعنى جميع الإجراءات والمواد والتفاعلات التى تعطى للتلاميذ كى تسهل تعلمهم ، ويقوم بها التلاميذ أثناء تعلمهم لمحتويات معينة من الأنشطة المألوفة القراءة - الكتابة - الرسم - المناقشة - التلخيص . وهنا تتنوع الأنشطة مما يتيح للتلميذ اختيار ما يلائمه من تلك الأنشطة .

٤- تباين زمن التعلم :

فالتلاميذ يتباين قدراتهم واستعداداتهم وبالتالي خطوطهم الذاتى وتفريد التعليم يعطى مرونة للتلميذ للاستفادة من الوقت حسب معدل تعلمه سريع - بطيء .

٥- تباين الإشراف والتوجيه :

فالتلاميذ فى تعاملهم مع المعلم يختلفون فى طبيعتهم ومستوى واقعتهم وتباين الإشراف والتوجيه يعنى تفاعل المدرس مع تلاميذه بطرق متنوعة ومعقدة - معتدلة - مع الاتزان العاطفى والالتزام بقواعد عامة فى التعامل مع التلاميذ والتواصل العاطفى معهم .

أساليب التعلم الذاتى وتفريد التعليم :

تتعدد أساليب التعلم الذاتى وتفريد التعليم ، فمنها أسلوب الموديولات Modular وأساليب الرزم التعليمية Packages وأساليب التعاقدات وأساليب التعلم الفردى الوصفى Individually Prescribed وأساليب التعلم الشخصى Presonalized System of Instruction وأساليب التعلم الإتقانى Mastery Learning .

١- أسلوب الوحدات التعليمية المصغرة "الموديول" :

يعد الموديول من أكثر أساليب التعلم الذاتي استخداماً في مجال التعليم والتعلم وقد اهتم المربون بتحديد مفهوم الموديول بأنه عبارة عن : "وحدة تعليمية مصغرة ، تتضمن مجموعة من الأنشطة التعليمية / التعليمية وأنشطة التقييم والمراجعة روعى عند تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها بالإضافة إلى قائمة من الأهداف المحددة بصورة دقيقة والاختبارات الشخصية ، والتكوينية والنهائية المناسبة لها" .

ويقصر الموديول على فكرة أو جزء من موضوع ، تتم معالجته من خلال المرور بمجموعة متسلسلة ومتتابعة من أنشطة التعلم والتقييم والمراجعة والتي تسمح للمتعلم أن يخطو داخل أنشطة الموديول وفقاً لسرعته ومعدل تقدمه الذاتي . ويتطلب ذلك :

- التحديد الدقيق للأهداف التعليمية المرجوة في صورة سلوكية .
 - تصميم الاختبارات القبليّة / البعدية اللازمة لقياس تحقيق التعلم للأهداف التعليمية .
 - تحليل خصائص المتعلم وطبيعته وأساليبه المعرفية وتحديد السلوك القبلي له قبل دراسة الموديول .
 - اختيار المواد والوسائل والمصادر التعليمية وتنظيمها بصورة منتظمة ومتتابعة تلائم خصائص المتعلم واحتياجاته .
 - تصميم بيئة التعلم والتي سيتم فيها تنفيذ إجراءات الموديول .
 - توجيه المتعلم وإرشاده لكيفية التعلم من خلال أنشطة الموديول .
 - توفير التغذية الراجعة الفورية ، والتعزيز المناسب .
- وتتبع عدة خطوات عند تصميم الموديول ، تشمل على :

- تبرير أهمية موضوع الدراسة .
- تحديد الأهداف العامة للموديول .
- تحديد وصياغة الأهداف الإجرائية السلوكية .
- اختيار خبرات وأنشطة التعلم المناسبة .
- توفير الأدوات والوسائل .
- تحديد مصادر القراءة الخارجية .
- التقييم .

وهذه الخطوات تتم فى تنسيق وتتابع منظم متضمن داخل الموديول وبما ييسر الاعتماد على الموديول فى التعلم وفق الخطوات السابقة .

٣- أسلوب الرزم التعليمية Instructional Packages :

الرزم التعليمية أحد الأساليب الشائعة فى التعلم الذاتى حيث تعد تنظيمًا تعليميًا محكمًا يقدم من خلاله مجموعة من الأنشطة التعليمية / التعليمية / التقييمية والبدائل التعليمية التى تساعد المتعلم على تحقيق أهداف محددة وذلك وفق قدراته ، وحاجاته ، واهتماماته .

وتتكون الرزمة التعليمية من مجموعة من المكونات :

- الفئة التى ستطبق عليها الرزمة التعليمية .
- تحديد الاحتياجات الخاصة بفئة المتعلمين .
- الأهداف التعليمية .
- الوسائط والمصادر التعليمية .
- الدليل الذى سيتم من خلاله توجيه المتعلم لكيفية استخدام الرزمة .

- أدوات التقييم المختلفة .

وتصمم الرزمة التعليمية فى شكل وحدات متدرجة من حيث الصعوبة ، كما تحوى كل رزمة تعليمية على اختبار ذاتى تقييمى ، يستطيع المتعلم من خلاله تعرف قدرته قبل استخدام الرزمة وبعده ، وإذا لم يحقق المستوى المطلوب يكرر مرة ثانية دراسة الرزمة التعليمية ، واستيعاب ما جاء بها .

وبرغم تعدد مكونات الرزمة التعليمية . إلا أن هذه المكونات يختلف ترتيبها من رزمة لأخرى ، وذلك حسب الموقف التعليمى .

وتتميز الرزمة التعليمية عن غيرها من أساليب تفريد التعليم والتعلم الذاتى بما تتيحه للمتعلم من اختيار بين البدائل ، التى تشتمل على تعدد الوسائل والأساليب والطرق ، التى يتم من خلالها تحقيق أهداف الرزمة التعليمية وتعدد مستويات المحتوى ، وتدرجها ، وتعدد الأنشطة التعليمية والبدائل المحددة للسير فى عملية التعليم ، كما تضم الرزمة اختبارات عديدة ومتنوعة تساعد المتعلم على الوقوف على مستواه ، ومدى تقدمه خطوة خطوة ومن ثم يمكنه تصحيح مسار التعلم أولاً بأول .

٣- أسلوب التعاقدات :

وفيه يعقد المعلم اتفاقاً مع المتعلم ، يقبل المتعلم بموجبه تحقيق أهداف تعليمية محددة وذلك فى مقابل حصول المتعلم بعد انتهائه من تحقيق تلك الأهداف على مكافأة مادية ، أو معنوية من خلال المشاركة فى أنشطة أخرى ، وفى حالة التعليم بأسلوب التعاقدات ، يقوم المعلم باقتراح المواد والمصادر التعليمية التى من خلالها سيتعلم المتعلم ، أو تترك للمتعلم مسؤولية تحديد الكيفية التى يسير بها فى البرنامج التعليمى ، وتحقيق أهدافه التعليمية ، ويكتفى المعلم بأن يبين للمتعلم شروط التعاقد بينه وبين المتعلم والشروط والجزاءات التى ستوقع فى حالة النجاح أو الفشل .

٤- أسلوب التعليم الشخصي Personalized Instruction :

وفيه يتم التعلم الذاتي من خلال تجزئة المادة التعليمية المراد تعلمها في صورة وحدات صغيرة متعددة ، وفي نهاية كل وحدة يتعرض المتعلم لاختبارات دقيقة يحدد في ضوء نتائجها ومعاييرها انتقال المتعلم إلى وحدة جديدة أو إلى موضوع آخر .

فبعد أن ينهي المتعلم دراسة الوحدة المحددة له يتقدم إلى حجرة مراقبة ، يشرف عليها المتعلمون المتقدمون في الدراسة ، حيث يقوم المتعلم المراقب بتطبيق الاختبارات على المتعلم الذي أنهى دراسة الوحدة ، وتحديد مستوى تمكنه من تحقيق أهدافها .

فإذا أتقن المتعلم الوحدة التي يدرسها سمح له بالانتقال إلى أخرى وعند عدم تحقيق مستوى الإتقان المطلوب فيوجه المتعلم لأنشطة المراجعة أو صورا أخرى للوحدة التي يدرسها ثم تطبق عليه الاختبارات مرة أخرى . وتكرر هذه العملية حتى يتمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعليم المحددة له . ويؤدي التفاعل بين المعلم والمتعلم إلى نوع من الألفة كما يزيد من دافعية المتعلم نحو إنجاز الأهداف التعليمية المحددة ، كما يوفر تغذية راجعة للمعلمين من أجل تطوير الوحدات المصممة ، وكذلك الأدوات والوسائل المستخدمة .

تطبيقات

- صمم درساً فى الجغرافيا باستخدام أحد أساليب التعلم الذاتى .
- ما الفرق بين التعلم الذاتى وتفريد التعليم .
- ما المقصود بالخطو الذاتى .

الفصل التاسع عشر :

سابعاً : الحاسب الآلى فى تعليم وتعلم الجغرافيا

- مزايا استخدام الحاسب الآلى فى التعليم .
- مبررات استخدام الحاسب الآلى فى التعليم .
- تدريس الجغرافيا بمساعدة الحاسب الآلى .
- الأنماط التعليمية لاستخدام الحاسب الآلى فى تعليم الجغرافيا .
- العوامل التى تؤثر فى استخدام الحاسب الآلى فى تعليم الجغرافيا .
- الانترنت وتعليم وتعلم الجغرافيا :
 - خدمات الانترنت .
 - إيجابيات استخدام الانترنت فى تعليم لجغرافيا .
 - الشبكة العنكبوتية Web .
 - تطبيقات الشبكة العنكبوتية فى تعلم الجغرافيا .
 - موعات استخدام الانترنت .
 - تطبيقات تربية .

يفترض فى نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً علو :

- تحديد مواقع معلومات جغرافية على شبكة الانترنت .
- تحديد أساليب استخدام الحاسب الآلى فى تدريس الجغرافيا .
- تصميم درس برنامجى باستخدام الحاسب الآلى .
- شرح تطبيقات الشبكة العنكبوتية Web تعلم الجغرافيا .
- توضيح العوامل المؤثرة فى استخدام الحاسب الآلى فى تعلم الجغرافيا .

الفصل التاسع عشر الحاسب الآلى وتعليم الجغرافيا

أجريت فى السنوات الأخيرة مزيد من الدراسات فى مجال استخدام الحاسب الآلى فى التعليم وقد تنوعت طبيعة موضوعات تلك الدراسات إلا أنها اتفقت فى معظمها على وجود ميزات ومبررات تؤكد الحاجة الماسة لاستخدام الحاسب الآلى فى عملية التدريس . ويعد استخدام الحاسب الآلى "الكمبيوتر فى التدريس" قائم على محور رئيسى واحد هو الأمل المعقود فى تصميم فصول دراسية مليئة بالتقنية تعمل على زيادة تحصيل التلاميذ من المعلومات والمعارف وتخفف من أعباء المعلمين التدريسية .

مزايا استخدام الحاسب فى التعليم :

- يقلل من أعباء المتعلمين الروتينية مع إثراء أعمالهم وتبسيطها .
- ينشئ بيئة تعليمية نشطة وحيوية (Active Learning) تحل محل التعليم التقليدى وذلك بإضافة عنصر التشويق وحب الاستزادة من العملية التعليمية والتربوية .
- تنمية مهارات التلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية وإمكانية حل المشكلات التى تواجه المعلم داخل الفصل كزيادة أعداد التلاميذ أو قلة الوقت المخصص للدراسة .
- تنمية اتجاهات التلاميذ نحو المادة الدراسية .
- عرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية أو المصورة كالخرائط وأنواع الحيوانات والنباتات والصخور والرسوم البيانية بألوانها الطبيعية وبالبعد الثالث إذ أن تدريسها بالطرق التقليدية لا يتفق مع الهدف من دراستها .

- توفير بيئة تعليمية تفاعلية بالتحكم والتعرف على نتائج المدخلات فى الحال بجانب التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ .

- رفع مستوى تحصيل التلاميذ من خلال ما يوفره الحاسب من تدريبات مع تغذية راجعة Feed Back .

- تشجيع التلاميذ على العمل لفترة طويلة دون ملل .

ويتميز استخدام أجهزة الحاسب الألى بأنها تؤدي دور المعلم الصبور فى عملية التعليم والتعلم وأيضاً الموضوعى والمرتزن وغير المتحيز كما يمكن استخدامه مع نوى الاحتياجات الخاصة وممن لديهم صعوبات فى التعلم .

مميزات استخدام الحاسب الألى فى العملية التعليمية :

- أداة مناسبة لجميع فئات التلاميذ (بطئ التعلم - العاديين - الفائقين - نوى الصعوبات) كما يتمشى مع معدل الخطو الذاتى للمتعلم وطاقته الاستيعابية .

- تهيئة مناخ البحث والاستكشاف من خلال اختيار الأسئلة التى سيجيب عليها والمصادر التعليمية التى سيستعين بها .

- تحسين وتنمية التفكير المنطقى وتفهم العلاقات بين المتغيرات المتعددة .

- السماح بالاستفادة من المواد التعليمية . فضلاً عن المعرفة والمعلومات فيستطيع عرض الصور والتجارب وعرض البيئة فى صورتها الواقعية وعرض الظواهرات مع التحكم فى تسريع أو بطء العرض .

- القدرة على المحاكاة من خلال توفير خبرات غير مباشرة قد يصعب ملاحظتها بسبب ندرتها أو خطورتها أو صعوبة الوصول إليها أو عدم القدرة على التنبؤ بها .

- التفاعل المباشر بين التلميذ والبرنامج من خلال الحوار والتغذية الراجعة ولذلك يعد الحاسب عامل مثير وحافز ومساعد للتلميذ .

- توفير الوقت والجهد في أداء العمليات المعقدة .
- الوصول إلى مستويات عالية من الفهم .
- تحسين نواتج وفعالية عملية التعلم للتلاميذ .
- تحقيق الأهداف التربوية (إثارة رغبة المتعلم وحث انتباهه ، تفاعل المتعلم مع مادة التعلم ، تنمية تفكير المتعلمين) .
- تفريد التعليم .
- تقسيم المادة المدروسة إلى سلسلة من التتابعات .

الحاسب الآلي كأداة لتعلم الجغرافيا :

وهناك ثلاثة اتجاهات حول دور الحاسب الآلي كأداة للتعلم هي :

- ١- يعمل على تنمية نوع المهارات والمعرفة التي تساعد التلاميذ على الحصول على فرض عمل في المستقبل تتماشى مع تحديات عصر المعلومات .
- ٢- يعدل من بنية التفكير الإنساني فالتعلم من خلال الحاسب يوصف بالترتيب والنظام وتعدد الإمكانات لتحقيق التفاعل والتعلم الذاتي وتحسين قدرة التلميذ على الانتباه .
- ٣- زيادة تحصيل التلاميذ لما يوفر من تنوع في مصادر التعلم وتدرجات مناسبة بالإضافة إلى التغذية الراجعة Feedback .

الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية :

يعد استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية كدور السبورة وأجهزة العرض حيث يستطيع المعلم القيام بتخطيط وتصميم خطة درس معين وعرضها من خلال الحاسب من خلال برنامج (Power Point) مما يوفر وقتاً وجهداً ويثري العرض بالصور والرسوم واللقطات المتحركة مما يشوق التلاميذ ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم .

ويجب أن نفرق بين استخدام الحاسب الآلى كوسيلة تعليمية كاملة يتم من خلالها التعلم من الألف إلى الياء واستخدام الحاسب كأداة تعليمية تستخدم من أجل هدف محدد ولفترة محددة خلال الدرس . ومن أبرز البرامج المستخدمة فى الحاسب والتي يمكن أن تفيد فى عملية التعليم والتعلم ما يلى :

- برامج الجداول الإلكترونية Sheet Spread .
- برنامج Power Point .
- برنامج Outerwear .
- الوسائط المتعددة Multi media .

تدريس الجغرافيا بمساعدة الحاسب الآلى :

هناك أهداف كثيرة لاستخدام الحاسب الآلى فى تدريس الجغرافيا منها :

١- تنسيق عمليات تنمية التعلم وتطويره واستكمالها وذلك من خلال :

- تطوير أساليب التدريس .
- دعم الاتجاهات الحديثة فى التدريس .
- تيسير عملية التعلم .
- تشجيع التلاميذ وتنمية مهارات تبادل الأفكار .
- تشجيع الاعتماد على النفس من خلال التعلم الذاتى .
- معالجة صعوبات ومشكلات التعلم الفردية .
- إكساب مهارات التعاون .

٢- رفع مستوى أداء عملية التعليم والتعلم عن طريق :

- زيادة سرعة عملية التعلم .

• زيادة فاعلية طرق التدريس .

• تحقيق معايير أعلى لعملية التعليم .

٣- نشر الثقافة الحاسوبية بين المعلمين وتحديث أنظمة المعلومات والبرمجيات التعليمية .

الأنماط التعليمية لاستخدام الحاسب في تعليم الجغرافيا :

١- طريقة التعلم الخصوصي الفردي :

ويهدف هذا النوع لتوفير برنامج تعليم برنامجى يقوم على عرض فكرة أو موضوع ما من خلال الشرح والاستخدام ثم إيراد لبعض الأمثلة عليها واللامثلة مع وجود تدريبات وأسئلة مع إجاباتها .

٢- طرق التدريب والممارسة :

ويتم من خلالها إعطاء فرض للمتعلمين للتدرب على إتقان مهارات سبق دراستها من خلال عدد من التدريبات أو التمرينات على موضوع معين ودور المتعلم هنا إدخال الإجابة المناسبة ثم يحصل على تعزيز فوري فى حالة الإجابة الصحيحة أو تصحيح الإجابة الخطأ . ويتم التعلم من خلال هذا النمط من خلال دورة تعلم (تدريب - تغذية راجعة - علاج) .

٣- المحاكاة :

ويتم من خلاله نماذج للتعلم من خلالها من خلال تمثيل عناصرها ومما يسمح للتلميذ أن يعدل من أوضاع عنصر أو أكثر ودراسة نتائج هذا التعديل وهو هنا يحاكي متغيرات تجريبية قد تكون مكلفة أو خطيرة فى الظروف الحقيقية كما يمثل جميع العمليات داخل محطة توليد طاقة كهربائية أو سد من السدود تمثيلا رمزياً . وهذا النموذج أو النمط ينمى قدرة التلاميذ على الاكتشاف .

٤- برامج الواقع الخائلى Vertical Reality :

ومنها يتم إشراك حواس التلميذ ليمر بخبرة تشابه الواقع إلى حد كبير وذلك من خلال :

• منظار خاص (قناع) يرتديه المتعلم يمكنه من رؤية ما يعرضه البرنامج رؤية مجسمة ذات أبعاد ثلاثة .

• غطاء كامل للرأس يمكن التلميذ من الرؤية والاستمتاع .

• قفازات تسمح للتلميذ من لمس الأشياء والشعور بدرجة الحرارة والارتطام بالأجسام المختلفة وكما يراها .

كما يسمح قناع الرؤية للتلميذ برؤية الخبرة التعليمية على شاشة الحاسب كما لو كان يشاهد بانوراما للمكان أو البيئة .

٥- الألعاب التعليمية :

لا يخفى على أحد ما للألعاب التعليمية المدرجة على أجهزة الحاسب من جاذبية لدى المتعلمين وتشويق لهم وتشجيع على التخيل والتنافس الصحى إلى جانب ما توفره من إثارة وتحفيز إلى العمل المدرسى .

٦- حل المشكلات :

وتعنى الحالة أو السؤال الذى يحتاج إلى إجابة ليست معروفة وليست جاهزة بل لابد من المرور بعمليات وخطوات تبدأ بتحديد المشكلة وتحليلها وتكون الافتراضات واختبارها واستنتاج الحلول وفق نتائج محددة .

وهناك نوعين من حل المشكلات من خلال استخدام الحاسب الآلى :

الأول : يقوم فيه التلميذ بتحليل المشكلة منطقياً ثم كتابة برنامج حاسوبى لحل تلك المشكلة من خلال إجراء المعالجات المتعلقة بالمشكلة .

الثانى : يقوم متخصص مبرمج بكتابة خطوات حل المشكلة ويترك للتلميذ معالجة بعض المتغيرات وفق خطوات حل المشكلة .

وتتضح قيمة هذا النمط فى تنمية التفكير الإبداعى والناقد لدى التلميذ .

٧- الطريقة الاستقصائية :

ويتم من خلال القيام بنشاطات مع الحاسوب يتم التوصل من خلالها إلى المعلومات وتطوير القدرات العقلية للتلاميذ .

العوامل التى تؤثر على استخدام الحاسب الآلى فى الجغرافيا :

- المستوى التعليمى للتلاميذ .
- الفروق الفردية بين التلاميذ .
- نمط التعلم المستخدم فى التعليم / التعلم .
- المحتوى التعليمى المقدم من خلال الحاسب (رياضى - لفظى - رسوم ... الخ) .
- إمكانات الجهاز المستخدم فى التعلم .

كما يوفر استخدام الحاسب الآلى فى عملية التعليم / التعلم لمعلم الجغرافيا فرصة عرض الدرس عبر برنامج Power Point مما يقلل من الوقت المبذول والجهد ويزيد من تشويق وجاذبية التعلم لدى التلاميذ .

الوسائط المتعددة فى التدريس :

يقصد بالوسائط المتعددة "عرض النص الدراسى بالصوت والصورة مما يزيد من قوة العرض وخبرة المتلقى فى أقل وقت وبأقل تكلفة" وهذا يوجد فى كل فروع المعرفة والخدمات وبشكل مدهش فهى موجودة فى القنوات التليفزيونية التعليمية والقنوات المعلوماتية . وتتضمن الوسائط المتعددة (Multi media) ما يعرف بالواقع الخائلى (Virtual Reality) والذى من خلاله يمكن للتلميذ أن يتعامل مع الخبرة بصورة تشبه الواقع من خلال ما يتوفر له من أبعاد وطريقة التعامل معها من الوسائط المتعددة .

ويرى بعض المهتمين والمتخصصين بتكنولوجيا التعليم أنها خليط من الصوت ، والفيديو ، والرسم ، والنص من خلال التفاعل بين هذه المكونات ، وذلك العنصر الأساسي في تحديد الوسائط المتعددة بعكس نظام التلفزة ، فمثلا نجد عرضاً لنشرة الأخبار ، وفيه توليفة من كافة العناصر صوتاً وصورة ونصاً ... الخ . إلا أنها تفتقد عنصر التفاعل وبالتالي لا تدخل ضمن ما يسمى الوسائط المتعددة أما في حالة تفاعل المشاهد مع مذيع نشرة الأخبار وتحديد احتياجاته من النصوص والصور والأشكال والصوت من خلال أساليب اتصال تقنية معينة يجعل ما يقدم للمشاهد وسائط متعددة .

وينكر جون كومباك (Johne Kombak) أن الوسائط المتعددة :

يستخدم فيها النص المكتوب مع الصوت والصورة الثابتة أو المتحركة في التعليم والإعلام ، ويستند في ذلك على مقولة أن أي شيء تستطيع الكلمات أن تؤديه وحدها أكثر فعالية حين يكون مصحوباً بالصوت المسموع والصورة .

فلسفة استخدام الوسائط المتعددة في مجال التعليم :

تواجه التربية وخاصة في الدول النامية مشكلات وتحديات تفرضها طبيعة التقدم التكنولوجي والمعلوماتي . والوسائط المتعددة تقدم إمكانيات وتيسيرات ذكية كمصدر للتعلم الذكي الفعال .

عناصر الوسائط المتعددة :

تضم الوسائط المتعددة العناصر التالية :

١- النصوص المكتوبة :

وتعتبر الكلمة المعروضة على الشاشة من أوليات الوسائط الخاصة بتوصيل المعنى والمحتوى من خلالها فهي اسم مشترك في جميع برامج التعليم والتعلم الإلكتروني فقد توجد في صورة نصوص كاملة أو عناوين رئيسية أعلى النوافذ أو داخل القوائم أو شاشات المساعدة .

٢- اللغة المنطوقة والموسيقى Narration and Music :

يتم تسجيل اللغة المنطوقة من خلال شرائط الكاسيت أو بإدخال الصوت مباشرة باستخدام (Mic) مما يتطلب احتواء جهاز الكمبيوتر على كارت صوت . وتسهل اللغة الاتصال والفهم والتفاعل .

٣- الرسوم الخطية Graphics :

تعرف الرسوم الخطية بأنها تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال ، وتظهر فى صورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة أو فى صورة خرائط مسارية (Flow Sheart) تتبعية أو-رسوم توضيحية .

٤- الرسوم المتحركة Animation :

الرسوم المتحركة مجموعات من الرسوم المتشابهة والمتتابعة فى تسلسلها التى يتم عرضها بصورة سريعة توحى بتحريكها وفى كل مرة يتم إزاحة أبعاد الشكل قليلا وذلك بعد إخفاء الشكل السابق له ، ويتم ذلك فى سرعة متوافقة مع حركة الشكل .

٥- الصور الثابتة Still Pictures :

لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لفترة زمنية طويلة أو قصيرة ، ويمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة وقد تملأ الشاشة بأكملها أو قد تكون ملونة وتؤخذ هذه الصورة من خلال الماسح الضوئى Optical Scanner أو من خلال صور مخزنة على (CD^s) .

٦- الصور المتحركة Motion Picture :

الصور المتحركة مجموعة من لقطات الفيديو التى يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة وحتى نحصل على صورة متحركة ولمدة ثانية واحدة نحتاج إلى من ١٥ إلى ٢٥ لقطة أو صورة ثابتة .

خصائص الوسائط المتعددة :

تتميز الوسائط المتعددة بعدة خصائص هي :

١ - التفاعلية Interactivity :

تعرف التفاعلية بأنها قدرة المتعلم على تحديد واختيار طريقة انسياب وعرض المعلومات ، وتصف التفاعلية نمط الاتصال في موقف التعلم وتوفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه على الأقل . وبذلك تسمح للتعلم بدرجة من حرية التحكم في عرض المادة المنقولة .

٢ - الفردية Individuality :

تسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة بتفريد المواقف التعليمية لتلائم مع خصائص المتعلمين وسماتهم ومعدلاتهم الخاصة وبالتالي تسمح بتباين الوقت المستخدم في عملية التعلم من تلميذ لآخر .

٣ - التنوع Diversity :

تتنوع الوسائط المتعددة نتيجة إمكانياتها في استخدام وتنويع العناصر المكونة لهذه البرامج ، حيث يمكن التحكم في تتابعها بحيث تناسب قدرات وإمكانات وحاجات وخصائص المتعلمين .

٤ - التكامل Integration :

تتكامل الوسائط المتعددة في إطار واحد - ولا تعرض واحدة تلو الأخرى - لتحقيق الهدف المرجو منها ، وتقاس قوة البرامج بمدى تكاملها وظيفياً والتي تعتمد على خصائص المتعلمين ومحتوى المادة التي نريد عرضها وإلا سيؤثر ذلك على جودة العرض وبالتالي درجة التفاعل بين المتعلم والعرض .

٥- الكونية Globality :

تتيح بعض المستحدثات فرص الانفتاح على مصادر المعلومات فى جميع أنحاء العالم ، فىتمكن التلميذ / الطالب من الاتصال بشبكة المعلومات www للحصول على ما يحتاجه من معلومات من خلال الكتب والمصادر والموسوعات والقواميس الإلكترونية والأطالس وغير ذلك ويمكن للمتعلّم الاشتراك فى هذه الشبكات والحصول على خدماتها ، وفق قوانين حفظ حقوق المعرفة .

٦- المرونة Flicablity :

تعنى إجرائية أية تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء خلال عملية التصميم والإنتاج أو بعد الانتهاء من الإنتاج بالإضافة أو الحذف أو التعديل أو التغيير .

٧- التزامن :

يعنى التزامن العرض المتداخل والمتكامل وفق دور كل عنصر من عناصر العرض ، وفى الوقت المناسب مما يعنى تزامن الحركة فى الصورة المتحركة والرسوم .

الانترنت وتعليم الجغرافيا :

تعد شبكة الانترنت بمثابة شبكة مشاركة لوكالات حكومية ، ومعاهد تعليمية ، وهيئات خاصة أكثر من ٢٠٠ دولة .

وتحوى شبكة الانترنت فى جوفها كل تكنولوجيا المعلوماتية السابقة عليها فهى تندمج فيها رباعية (الكمبيوتر - الاتصالات - التلفزيون - الهاتف النقال) مما يعطى قدرة تكنولوجية هائلة يجعل من هذا الاندماج الرباعى قدرة تضاعفية يصعب تصور مداها .

خدمات الانترنت :

- البحث عن المعلومات .
- التعليم والتعلم عن بعد .
- الحضور عن بعد .
- الترفيه عن بعد .
- التسوق عن بعد .
- تلقي المعلومات .
- التحوار عن بعد .
- النشر الإلكتروني .
- البريد الإلكتروني .

وبالنسبة للبحث عن المعلومات فيمكن للمعلم والتلميذ استدعاء المعلومات الجغرافية من بنوك المعلومات وقواعد البيانات المنتشرة في العالم على اتساعه ويمكن أن يتجول بين المكتبات العالمية .

كما يمكن لمعلم الجغرافيا والتلميذ تلقي المعلومات التي تلبي مطالب التعلم في تخصص الجغرافيا والتخصصات المرتبطة به .

كما يستطيع معلم الجغرافيا والتلميذ تطوير كفاءاتهم من خلال مراكز التعلم والتدريب المختلفة المنتشرة في شبكة الانترنت وأن يتلقى تعليمه بالمراسلة وي طرح الأسئلة ويتلقى الإجابات .

إيجابيات استخدام الانترنت في التعليم والتعلم :

- أداة قوية للتعليم والتدريب وتبادل المعلومات .

- إسقاط عيوب ومثالب نظام التلقين والتعليم النمطي .
- تكامل نظم التعليم والتدريب .
- التعليم الذاتي الجماعي أو الفردي .
- حل مشاكل تكس دور التعليم وتضخم المادة التعليمية وغيرها من مشاكل التعليم النظامي .
- نقل الخدمة التعليمية إلى مناطق محرومة ونائية .
- قلة التكاليف .
- استخدام تقنيات تفاعلية والاتصال المباشر مع متعلمين منتشرين جغرافيا .
- دعم أسلوب التعلم بواسطة الاكتشاف .
- تخليص المتعلم من آفة التلقى السلبي وتنمية مهاراته .
- الوصول إلى مصادر اقتناء المعرفة .
- إعادة استخدام المقررات الدراسية .
- استخدام برامج التدريب التفاعلي على الشبكة لخدمة مراحل وقطاعات التعليم .
- الاستفادة بالمكتبات الإلكترونية .
- استخدام أسلوب التعلم التعاوني والمشاركة الفعالة .
- اختيار برامج التعليم المناسبة .
- وتسخر عملية التعليم عن بعد في الانترنت عدداً من التقنيات الحديثة مثل :
- البريد الإلكتروني لإرسال المعلومات والواجبات المنزلية والامتحانات والنتائج والبحوث التعليمية .
- مجموعات الأخبار ولوحات المعلومات لعرض الآراء والأسئلة والأجوبة .

- دروس تفاعلية Interactive Tutorials يمكن استخدامها مباشرة .
- مؤتمرات فيديو لإجراء تجارب عملية بالصورة الحية وعقد لقاءات مباشرة .

الشبكة العنكبوتية World Wide Web :

الشبكة العنكبوتية هي مركز معلومات منتشر عالمياً لوثائق متصلة ببعضها بواسطة ما يسمى بـ Hyper Text Links وكل وثيقة من هذه الوثائق تسمى صفحة "Home Page" وتحتوي هذه الصفحة على خاصية الربط "Hyper Text" بعدد من الصفحات الأخرى التي تكون على شكل صور أو رموز أو أشكال أو جمل مضاءة وعند اختيار المستخدم لأحدى نقاط الربط "Links" عن طريق النقر عليها بالفأرة فإنها تقوم فوراً بنقل الصفحة المطلوبة وعرضها على الشاشة .

تطبيقات الشبكة العنكبوتية :

- تصميم مناهج التعليم على الويب Web .
- تصميم دروس خصوصية للتلاميذ على الويب .
- تصميم دروس نموذجية .
- الاستفادة من الدروس الموجودة على المواقع .
- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف ، الإدارة ، المعلمين فى الوزارة (نتائج - توجيهات - أخبار - لوائح - نتائج) .
- تصميم دروس التعلم الذاتى .

مخوقات استخدام الانترنت :

- التكاليف المادية .
- اللغة .
- اتجاهات المعلمين والتلاميذ .
- وجود مواقع ضارة بالتلاميذ على الشبكة .
- القرصنة والتسلسل لجهاز الحاسب الخاص بالتلميذ أو المعلم .

تطبيقات

- ما الفرق بين استخدام الحاسب الآلى كأداة تعليمية أو استخدامه كوسيلة تعليمية .
- ناقش ثلاثاً من المشكلات التى قد تتجم عند استخدام الحاسب الآلى فى التعليم .
- كيف يمكن التغلب على مشكلة نقص المعلمين المتخصصين فى الحاسب الآلى .
- عرف الشبكة العنكبوتية www واذكر أهم استخداماتها فى تعليم الجغرافيا .
- كيف يمكن توظيف محركات البحث فى الانترنت فى مجال تدريس الجغرافيا .
- استخدام الانترنت فى البحث عن موضوع من الموضوعات التالية :
 - تصميم الخرائط .
 - استخدام الأطالس .
 - الجغرافيا كمعلومات .
- استخدام Power Point لشرح درس فى الجغرافيا للمرحلة الإعدادية .

الفصل العشرون :

معلم الجغرافيا

- إعداد معلم الجغرافيا .
- جوانب إعداد معلم الجغرافيا .
- خصائص برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء الكفايات أو مهارات التدريس .
- كفايات معلم الجغرافيا :
 - الكفايات الأكاديمية لمعلم الجغرافيا .
 - الكفايات التكنولوجية لمعلم الجغرافيا .
 - الكفايات التربوية لمعلم الجغرافيا .
 - خصائص معلم الجغرافيا الناجح .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد جوانب إعداد معلم الجغرافيا .
- وصف خصائص برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء الكفايات .
- شرح خصائص معلم الجغرافيا الناجح .
- تحديد كفايات معلم الجغرافيا الأكاديمية .
- تحديد كفايات معلم الجغرافيا التكنولوجية .
- تحديد كفايات معلم الجغرافيا التربوية والسلوكية .

النصل العثرون معلم الجغرافيا

أصبحت عملية إعداد المعلم من القضايا التي تلقى اهتماما متزايدا فى الأوساط التربوية سواء فى محيط العالم العربى أو خارجه ، حيث أحيطت هذه القضية بقدر كبير من الاهتمام الذى يرجع بالدرجة الأولى إلى أهمية الدور الذى يقوم به المعلم فى المجتمع والطبيعة الخاصة لهذا الدور .

ورغم التباين الواضح بين التربويين حول أفضل أساليب ونظم إعداد المعلم إلا أن الأمر الذى لم يعد محل جدال هو أن التعليم مهنة لها مقوماتها الخاصة والتي لا تسمح لأى جهد تربوى يستهدف الإصلاح والتطوير أن يغفل دور المعلم وأهميته فى عملية التطوير أو يقلل منها باعتبار أن المعلم أحد العوامل الرئيسية فى توجيه التطور التربوى . بمعنى أنه مهما توافر من مبان مدرسية ، ومناهج ووسائل ، وتقنيات حديثة وأنماط إدارية ، وأساليب توجيه وإشراف . فإن هذا كله لا يستطيع أن يحدث التطوير المطلوب دون وجود معلم ، له من الصفات الشخصية والمهنية ما يمكنه من إحداث نوع من التكامل بين هذا كله وترجمته إلى مواقف تعليمية فعالة وثرية .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تحولا كبيرا فى فلسفة وإعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة . ولا تزال الكثير من أنماط وأساليب إعداد المعلم تجرب حتى الآن . وقد تبنى المهتمون ببرامج إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها نمودجين لهذا الإعداد :

الأول : النمودج القائم على الخبرة .

الثانى : النمودج القائم على كفايات أو مهارات التدريس .

ويعد برنامج إعداد المعلم القائم على الكفايات أكثر اهتماماً بتحديد الكفايات التي يجب أن يعرفها المعلم ، ويجعل المعايير واضحة للتطبيق ، وعند التقييم أيضاً .

ومعلم الجغرافيا يجب أن يمتلك كفايات معينة بعضها مشترك مع باقى المعلمين من مختلف التخصصات ، وبعضها تخصصى يجب أن تتوافر فى معلم الجغرافيا .

إعداد معلم الجغرافيا :

تقوم عملية إعداد معلم الجغرافيا على جانبين رئيسيين :

- جانب يتعلق بالإعداد قبل دخول الخدمة Pre-Service Education .
- وجانب يتعلق بالتدريب أثناء الخدمة In-Service Education .

والجانبين متكاملان فالإعداد قبل الخدمة هو بمثابة طريق النمو المهنى للمعلم بمعنى أن التدريب أثناء الخدمة يعد الضمان الوحيد لاستمرار هذا النمو المهنى وتأكيد مهنية التعليم ، ورفع كفاية معلم الجغرافيا وزيادة كفاءة العملية التعليمية .

ويتم إعداد معلم الجغرافيا قبل الخدمة - بصفة أساسية - فى كليات التربية وفقاً للنظم التالية :

- النظام التكاملى : حيث يدرس الطالب / المعلم (فى شعبة الجغرافيا) مواد التخصص فى الجغرافيا إلى جانب المواد التربوية والثقافية جنباً إلى جنب .
- النظام التتابعى : الذى يتم من خلاله إعداد خريجى شعب الجغرافيا بكليات الآداب إعداداً تربوياً مهنياً يؤهلهم للالتحاق بمهنة التعليم .
- النظام التتابعى : حيث تعتمد بعض كليات التربية على تنفيذ النظامين السابقين التكاملى والتتابعى معاً وهو ما يطلق عليه اختصاراً النظام التتابعى .

جوانب إعداد معلم الجغرافيا :

تقوم معظم برامج إعداد معلم الجغرافيا فى كليات التربية على أربعة جوانب أساسية هى :

- الجانب التخصصى : ويهتم بإعداد معلم الجغرافيا فى دراسة الجغرافيا ويركز على المفاهيم والأساسيات التى تبنى عليها الجغرافيا والمواد الأخرى المساعدة المرتبطة بها .

- الجانب التربوى : ويهتم بإعداد معلم الجغرافيا من الناحية التربوية والنفسية بحيث يتاح له فهم النظريات التربوية والنفسية الخاصة بتعلم المادة أو مواد التخصص وتعليمها وتطبيقها واكتساب المهارات اللازمة لعملية التعليم . ويتعلق بالجانب التربوى أيضا فترة التدريب المهنى الميدانى على التدريس خلال (التربية الميدانية) فى مدارس المرحلة الإعدادية والثانوية .

- الجانب الثقافى : ويهتم بتزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على أفكار مجتمعه وتوجهاته وقيمه بالإضافة للتعرف على علوم أخرى غير تخصصية وتساعد على التعرف على الصورة الأكبر للعالم المحيط به ، والمشكلات البيئية وارتباط ذلك كله بتخصصه ، والتعرف على اتجاهات الحياة وأساليبها فى الدول المختلفة .

- الجانب الاجتماعى : ويهتم بإنماء الطالب / المعلم من الناحية النفسية والاجتماعية وبما يتفق مع متطلبات العمل مع مهنة التعليم من جانب ، ومتطلبات القيام بدور قيادى إيجابى فى تطوير المجتمع وحل مشكلاته من جانب آخر .

وينبغى ألا ينظر إلى هذه الجوانب باعتبارها جوانب منفصلة ، لكل منها أهدافه الخاصة ، بل ينظر إليها باعتبارها مكونات لمنظومة واحدة تتفاعل عناصرها مجتمعة . وهذه النظرة التكاملية تجعل كل جانب موظفا فى خدمة الجوانب الأخرى .

خصائص برنامج إعداد معلم الجغرافيا القائم على كفايات / مهارات التدريس :

أدى عدم الرضا عن أداء معلم الجغرافيا والمعلمين بصفة خاصة إلى ظهور برنامج الإعداد عن طريق الكفايات وقد ارتبط ذلك بمفهوم المسؤولية "Accountability" باعتبار أن المعلم يعد مسؤولاً عن التقدم والنمو الذي يحرزه تلاميذه وأن نجاح أو فشل تلاميذه يعود بالدرجة الأولى للمعلم وأدائه وقد جاء انتشار حركة الكفايات في إعداد المعلم سريعاً نتيجة لعوامل أربعة هي :

- الزيادة في إعداد المتعلمين .

- التغيير في التوقعات المرتقبة من كليات التربية من قبل المجتمع والطلاب .

- تزايد الطلب الشعبي نحو المسؤولية في التدريب المهني .

- نتائج الأبحاث المتعلقة بالتعليم والتعلم .

ويتميز برنامج إعداد معلم الجغرافيا في ضوء الكفايات أو المهارات بعدة خصائص أساسية هي :

- صياغة الأهداف التعليمية في البرنامج بصورة إجرائية ، حتى يمكن تحديدها بدقة ووضعها تحت تصرف الطالب / المعلم عند التعلم .

- تحديد مستويات التمكن من الأداء وطرق ومعايير الأداء والظروف التي يجرى فيها الأداء وعملية التقويم .

- يستند التقدم في البرنامج إلى تحقيق الكفايات المطلوبة ، ويتخذ من أداء الطالب / المعلم أساساً للحكم على نجاحه أو فشله في عملية التدريس .

- يقوم البرنامج على وجود تغذية راجعة ليحصل الطالب / المعلم على بيانات ومعلومات عن تطور الأداء خلال البرنامج .

- الاهتمام بمخرجات البرنامج والنتائج النهائية للسلوك الأدائي والمعرفة النظرية .

- يراعى فى إعداد المعلم القائم على الكفايات أو المهارات ألا يقتصر على السلوك الأدائى فقط بل لابد وأن يشمل معرفة الطالب / المعلم وتقويم النتائج .

- تستخدم برامج إعداد المعلم القائم على الكفايات أو مهارات التدريس من معظم المستحدثات التربوية ، وتستخدمها ؛ سعياً إلى تحقيق أهدافها مثل التدريس المصغر - الموديوالات - الحقايب التعليمية .

كفايات معلم الجغرافيا :

أولاً: الكفايات الأكاديمية

١- إدراك بنية مادة الجغرافيا :

- يدرك طبيعة علم الجغرافيا وفلسفته .
- يدرك فروع علم الجغرافيا وتخصصاته .
- يدرك اهداف دراسة الجغرافيا .
- يفهم طبيعة الجغرافيا كمادة دراسية .
- يوضح علاقة الجغرافيا بغيرها من التخصصات .
- يربط بين الجغرافيا كمادة والدراسات الاجتماعية .
- يتمكن من استخدام أدوات الجغرافيا فى تعلمها مثل الخرائط - الأطالس - الصور - الأجهزة .
- يتمكن من مهارات الملاحظة المباشرة للظواهر الطبيعية .
- يتمكن من مهارات استخدام الخريطة .
- يتمكن من مهارات استخدام الأطلس .
- يتمكن من مهارات استخدام الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية .

٢- القدرة على تحليل الأنماط المكانية :

- يحلل أنماط الجغرافيا الطبيعية وخصائصها .
- يحلل أنماط الجغرافيا البشرية وخصائصها .
- يصنف البيئات الطبيعية ويوضح خصائص كل منها .
- يحلل المشكلات العالمية .

٣- تفسير الظواهر الطبيعية :

- يفسر التوزيع المكاني للظاهرة .
- يفسر علاقة الظاهرة بالظواهر الأخرى .
- يفسر التغيرات الموجهة للنشاط البشرى .
- يفسر العلاقة بين النشاط الاقتصادى وموماته .
- يفسر أسباب التكتلات الاقتصادية فى العالم .

٤- التمكن من مكونات بنية الجغرافيا :

- يميز بين الحقائق والمفاهيم والتعميمات .
- يوضح دور النظرية فى تفسير الجغرافيا .
- يبين المبادئ والقوانين التى تحكم انتشار الظواهر .
- يوضح أنماط الرموز فى الجغرافيا وأساليب استخدامها .
- يدرك أهم المشكلات الطبيعية فى الجغرافيا .
- يدرك أهم المشكلات البشرية فى الجغرافيا .

٥- استخدام الاستقصاء الجغرافى :

- يتمكن من مهارات استخدام بعض أدوات الاستقصاء الجغرافى فى :

- دراسة المفاهيم .
- دراسة التعميمات .
- دراسة النظريات .
- تفسير العلاقات المكانية .
- تقويم بعض جوانب التعلم فى الجغرافيا .
- يستخدم الخرائط والرسوم البيانية .
- يستخدم الكتاب المدرسى فى الجغرافيا .
- يستخدم الأطالس الجغرافية .
- يستخدم الدراسة الميدانية فى تدريس الجغرافيا .

ثانياً : الكفايات التكنولوجية لمعلم الجغرافيا

١ - الكفايات المعرفية :

- يفهم وظيفة تكنولوجيا التعليم فى العملية التعليمية .
- يعرف أهمية تكنولوجيا التعليم فى تدريس الجغرافيا .
- يصنف المواد والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الجغرافيا .
- يحدد مصادر الحصول على المواد والوسائل التعليمية المختلفة .
- يفهم دور المواد والوسائل التعليمية فى عملية الاتصال التعليمى .
- يحدد عناصر عملية الاتصال .
- يوضح كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم فى عملية التقويم .

٢- الكفايات المهارية :

- يختار المواد والوسائل التعليمية من صور وملصقات وخرائط وأفلام تعليمية مناسبة لموضوع الدراسة الجغرافية .
- يختار الأجهزة والأدوات التعليمية ، من أجهزة عرض ضوئي وسمعي ، لوحات تعليمية لازمة لتقديم المواد والوسائل التعليمية .
- ينتج الصور الفوتوغرافية الشفافة ٥ × ٥ سم .
- ينتج الصور الفوتوغرافية المعتمة أبيض وأسود وملونة .
- ينتج الشفافيات بأنواعها يدوياً وآلياً .
- يجمع عينات صخرية مناسبة لموضوعات الدراسة .
- يجمع صور مختلفة لموضوعات دراسية .
- يشف خرائط بمساحات مختلفة وبدرجة عالية من الدقة .
- يصمم بانوراما طبوغرافية .
- ينفذ بعض المجسمات والنماذج الطبوغرافية .
- يكبر الخرائط والرسوم البيانية والتعليمية باستخدام المربعات .
- يستخدم الكتاب المدرسي بفعالية داخل الفصل .
- يستخدم الأطلس داخل الفصل .
- يجرى عمليات الصيانة للخرائط .
- يستخدم جهاز (سبتريوسكوب) لتجسيد الصور الجوية .
- يستخدم جهاز (أنبي ليفيل) لقياس الاتحدارات .
- يستخدم البوصلة العادية .
- يستخدم بوصلة برانتون .
- يستخدم جهاز تقدير المساحات إلكترونياً (جهاز بلانيمتر) .
- يستخدم الحاسب الآلي في تصميم الخرائط .

- يستخدم الحاسب الآلى فى الحصول على معلومات جغرافية .
- يشغل أجهزة العرض الضوئى بكفاءة داخل الفصل .

٣- الكفايات السلوكية والتربوية :

- يشارك التلاميذ استخدام الكتاب المدرسى والأطلس داخل الفصل .
- يشارك التلاميذ جمع عينات الصخور وتنظيمها بمعمل الجغرافيا .
- يزور المكتبة ويدفع التلاميذ لزيارتها .
- يشارك فى تجميع مجموعات من الصور الفوتوغرافية وتنظيمها .
- بدء حوار مع التلاميذ حول موضوع الدرس .
- ينشئ جماعة للجغرافيا .
- يوجه تلاميذه لكتابة تقارير قصيرة عن موضوعات جغرافية معينة .
- ينظم رحلات ميدانية لمواقع بيئية معينة .
- يشارك التلاميذ فى الأنشطة التعليمية الهادفة .

خصائص معلم الجغرافيا الناجح :

- لكى يستطيع معلم الجغرافيا أداء مهامه بنجاح يجب أن يتمتع بعدة خصائص منها :
- أن يكون متمعماً فى معرفة الجغرافيا وطبيعتها وفلسفتها .
- أن يكون ملماً بطرق وأساليب التدريس المتنوعة وتطبيقاتها فى مجال تدريس الجغرافيا .
- أن يتمتع بالطموح العلمى والرغبة فى التعلم .
- أن يكون صاحب رسالة مؤمن بقيمه وعقائده وتوجهات مجتمعه .
- أن يكون لديه قدرة على رصد تطورات الحياة محلياً وعالمياً وأن يستخدم ذلك فى تعليم الجغرافيا .

التغيرات التي ستؤثر على دور معلم الجغرافيا مستقبلاً :

- تقلص دور المدارس واحتكارها للعملية التعليمية خصوصاً بعد ثورة المعلومات بالإضافة إلى تدخل بعض الهيئات والمؤسسات التربوية في دور التعليم .

- الاتجاه المتزايد نحو التعلم المستمر والتعلم الذاتي .

- التغيرات المتسارعة في العالم وما تفرضه على محتوى الجغرافيا من تغيرات .

- النظرة المستقبلية إلى إعداد المعلم وتأثرها بمتطلبات المجتمع المحلي والعالمى .

وقد يتطلب ذلك من المهتمين بإعداد معلم الجغرافيا وتنمية الاهتمام بالمحاور التالية في برامج الإعداد :

• الدراسات المستقبلية .

• العالم كقرية صغيرة .

• تأكيد هوية المادة الدراسية ومهاراتها التعليمية .

• تنمية القدرات التدريسية المبكرة .

• الاهتمام بالتوجيه المهني .

• تعميق الاتصال بالبيئة المحلية .

• تعميق المشاركة المجتمعية في عملية التعلم .

• زيادة الاهتمام بالتفاهم العالمى وقبول الآخر .

• إدراك فلسفة بعض المفاهيم العالمية مثل : الكوكبية - العولمة -

التكنولوجيا - نظم المعلومات ، وغيرها من المفاهيم السائدة .

المراجع والهوامش

المراجع والهوامش

المراجع العربية :

- ١- إبراهيم . مني محمد . "الرسوم التوضيحية وفن إخراج الكتاب المدرسي للصف الأول الابتدائي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .
- ٢- أبو حمود . قطندي نقولا . الوسائل في عملية التعليم والتعلم ، ط ٧ ، القدس : مطبعة المعارف ، ١٩٩٨ .
- ٣- الأغا . عبد المعطي رمضان . "اختبار قياس مهارات التفكير في الدراسات الاجتماعية" . مجلة التقويم والقياس النفسي ، ع (١) ، فبراير ١٩٩٣ .
- ٤- البدوي . سعيد إبراهيم . قضايا جغرافية ، تأملات في الفكر الجغرافي ، القاهرة : مطبعة الحسين الإسلامية ، ١٩٩٢ .
- ٥- الرويلي . موافق فواز ، الجبر . عبد الفتاح : تحليل ما وراء الخطاب في كتب الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد (٣) (العلوم التربوية) ، جزء (٢) ، ١٩٩١
- ٦- السمراي . هاشم ، وآخرين . طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير . اريد : دار الأمل ، ٢٠٠٠ .
- ٧- الطناوي . عفت مصطفى . أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية . القاهرة : مكتبة الأجلو المصرية ، ٢٠٠٢ .
- ٨- الطيطي . محمد حمد . الدراسات الاجتماعية . طبيعتها ، أهدافها ، طرائق تدريسها . عمان : دار المسيرة ، ٢٠٠٢ .

٩- القاضي . رضا ، عرفة . صلاح الدين . "كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية" مجلة تكنولوجيا التعليم "دراسات وبحوث" مجلد (٣) ، الكتاب (٣) ، القاهرة : دار المعارف ، صيف ١٩٩٣ .

١٠- الكرمي . زهير . في تعليم الجغرافيا . مرجع اليونسكو ، ط (٢) ، الكويت : اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو ومنظمة اليونسكو ، ١٩٨٥ .

١١- الكلزة . رجب أحمد ، مختار . حسن علي . المواد الاجتماعية بين التطوير والتطبيق ، الكويت : دار القلم ، ١٩٨٩ .

١٢- اللقاني . أحمد حسين . المواد الاجتماعية وتنمية التفكير . القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٩ .

١٣- المشيخ . محمد سليمان . الرسوم والصور في الكتاب المدرسي وأثرها في التعليم في القراءة في المملكة العربية السعودية . مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود و الرياض ، ١٤٠٧ هـ .

١٤- الموسى . عبد الله عبد العزيز . استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، الرياض : مكتبة الشقري ، ٢٠٠١ .

١٥- الهيل . فايز . مشروع استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في المناهج الدراسية ، ورقة مقدمة في ندوة متطلبات توظيف التقنيات التربوية المعاصرة في تعليم المواد الدراسية من ٧ - ٩ فبراير ٢٠٠٠ .

١٦- باير . باري . الاستقصاء . ترجمة سليمان الجبر . جده : دار الشروق ، ١٩٩٣ .

١٧- بسيوني . عبد الحميد . التعليم والدراسة علي الانترنت ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١ .

- ١٨- جميل . محمد جهاد . العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتي
التعليم والتعلم ، الإمارات (العين) : دار الكتاب الجامعي ،
٢٠٠١ .
- ١٩- حبش . زهير . الجغرافيا ، تطورها ، طرائقها ، وأساليب تدريسها ، جزء
(أول) . فلسطين : منشورات الجمعية الجغرافية الفلسطينية ،
١٩٩٣ .
- ٢٠- حبيب . مجدي عبد الكريم . تعليم التفكير في عصر المعلومات . القاهرة :
دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
- ٢١- حسين . فاروق سيد . الانترنت (شبكة المعلومات) ، القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ .
- ٢٢- حمدان . جمال . شخصية مصر . جزء أول . القاهرة : عالم الكتب ،
١٩٨٣ .
- ٢٣- خطاب . علي ماهر . القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية
والاجتماعية ، ط (٢) . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠٠ .
- ٢٤- خير . صفوح . الجغرافيا . موضوعها ومناهجها وأهدافها . بيروت : دار
الفكر المعاصر ، ٢٠٠٠ .
- ٢٥- زيتون . حسن حسين . استراتيجيات التدريس . رؤية معاصرة لطرق
التعليم والتعلم . القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .
- ٢٦- _____ ، زيتون . كمال عبد الحميد . التعلم والتدريس ،
القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .
- ٢٧- سعادة . جودت أحمد . تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية .
عمان : دار الفكر ، ٢٠٠١ .

٢٨- سليمان . فهيمة . فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي في الجغرافيا لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ع ٤٢ ، ١٩٩٧ .

٢٩- عبد الحميد . جابر . استراتيجيات التدريس والتعلم . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .

٣٠- عبد المنعم . منصور أحمد . تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد . القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٩٩ .

٣١- عرفة . صلاح الدين . استخدام استراتيجيات التدريس الفردي الإرشادي في تعليم مهارات التدريس الأداة لطلاب كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .

٣٢- _____ . آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة . القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤ .

٣٣- _____ . القاضي . رضا عبده . كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مؤتمر تكنولوجيا التعليم في مؤسسات الريف والحضر ، القاهرة الفترة من ١ - ٣ فبراير ١٩٩٣ .

٣٤- _____ . فاعلية برنامج قائم علي التعلم الذاتي في تنمية مهارات قراءة وفهم الخريطة لطلاب شعبة المواد الاجتماعية واللغة الإنجليزية بكلية التربية . جامعة حلوان . مؤتمر دور كليات التربية في تنمية المجتمع . كلية التربية ، جامعة المنيا ، الفترة من ١٧ ، ١٨ مايو ١٩٩٣ .

٣٥- _____ . تطوير تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء آراء المعلمين والطلاب . المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من ٢ - ٥ أغسطس ١٩٩٣ .

٣٦- عرفة . صلاح الدين . التوجهات القيمة في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية . جامعة المنيا ، يناير ١٩٩٤ .

٣٧- _____ . تحليل أنماط ما وراء الخطاب واستخدامه في كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر . المؤتمر العلمي السنوي التاسع "التربية وتنمية ثقافة المشاركة وسلوكياتها ، كلية التربية ، جامعة حلوان . الكتاب الثاني ٢ - ٣ مايو ٢٠٠١ .

٣٨- _____ . المنهج الدراسي والألفية الجديدة ، مدخل لبناء الإنسان العربي وارتقائه. القاهرة : مكتبة القاهرة ، ٢٠٠٣ .

٣٩- _____ . برنامج مقترح قائم علي التعلم التعاوني لتدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادي علي رسم الخريطة وقياس أثره . كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مجلد (٩) ، عدد (٢) ، إبريل ٢٠٠٣ .

٤٠- _____ . أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس . عدد (٨٥) . مايو ٢٠٠٣ .

٤١- عصر . حسني عبد الباري . مداخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج الدراسي . الإسكندرية : المكتب العربي الحديث ، ١٩٩٩ .

٤٢- علي . نبيل . تحديات عصر المعلومات . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣ .

٤٣- قطامي . يوسف نايفة . نماذج التدريس الصفي . عمان : دار الشروق ،
١٩٩٨ .

٤٤- قلادة . فؤاد سليمان . استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج
التدريسية . طنطا : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨ .

٤٥- لخصاصي . المصطفى . قضايا ابستمولوجية وديداكتيكية في مادتي
التاريخ والجغرافيا ، الدار البيضاء : دار الثقافة ، ٢٠٠١ .

٤٦- مسلم . إبراهيم أحمد . تعليم التفكير . الرياض : مدارس الرواد ، ١٩٩٦ .

٤٧- محمد . فارعة حسن . دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعلم .
القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩ .

٤٨- محمود . صباح ، وأخرون . طرائق تدريس الجغرافيا . اربد : دار
الأمل ، ١٩٩٩ .

٤٩- نصر الله . إيليا . تأثير مستوي أسئلة مدرس الجغرافيا وأساليب إلقائها في
المستويات المعرفية لتحصيل الطلاب ، جامعة دمشق ،
رسالة دمشق ، ١٩٩٣ .

٥٠- هجرس . عطية حسين . دراسة تحليلية لتأثير نمط الصور والرسوم
التوضيحية علي كل من أسئلة المعلم وتحصيل طلاب الصف
التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الدراسات الاجتماعية ،
مجلة كلية التربية بالمنصورة ، عدد (١٥) ، ١٩٩١ .

المراجع الأجنبية :

51- Ashley Kent (Edited) (2000) : Reflective Practice in Geography
Teaching , London : Paul Chapman Publishing Ltd.

52- Bates , A. W. (1995) . Technology , Opens Learning and
Distance Education . London : Routledge . UK .

- 53- Cotton & Cook (1997) . About Cooperative Learning . Mew Horizons for Learning Available at : [http:// www. New Horizons . org](http://www.NewHorizons.org) .
- 54- Gooden , A. (1996) . Computers in the Classroom : How Teacher and Student are Using Technology to Transform Learning . San Francisco : Jossey Bass .
- 55- Groid , John R. , & et. Al., (1991) . Teaching Geography in Higher Education . A Manual of Good Practices , London : Basil Black Well .
- 56- Graves , Norman . J. (1980) . Geography in Education . London : Heineman Education Books .
- 57- Green , C. s. & Kiug , H. G. (1990) . Teaching Critical Thinking and Writing Through Debates An Experimental Evaluation" journal of Teaching Sociology . Vol. 18 , No. 4 .
- 58- Bale , Hohn . (1997) . Geography in the Primary School , London : Kogan Paul ltd.
- 59- Hynd , C. R. (1999) . Teaching Student to Thinking Critically Using Multiple Texts in History . Journal of Social Studies , Vol. 42 , No. 6 , march .
- 60- Karnes , M. et. al., (1996) . Using Cooperative Learning Strategies to Improve literacy in Social studies . Educational Research , Vol. 89 , No. 3 , May .
- 61- M. S. RAO . (1993) . Teaching Geography . New Dhi : Daryaginj .
- 62- Roymond W. , Kuthavy & et. al. (1993) . How Geographic Maps Recall of Instructional Text , ETR , Vol. 41 , No. 4 .
- 63- Reigeluth , C. (1983) Instructional Design Theories and Models , New Jersey : Lawrence Publishing .
- 64- Trussell Margret , (1986) . Teaching Basic Geographical Skills map and Compares Activities . Journal of Geography , Vol. 85 , No. 4 , July - August .
- 65- Watson Jessie W. , (1977) . teach of Value Geography , Journal of Geography , Vol. 62 , No. 27 .